

* الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٨٤ الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד "
* العدد ٤٠/٢٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 261/40 - 20.3.1984 - Price: 40 Shekel המחיר 40 שקל

طائرتا تجسس أمريكيتان الى مصر لمساعدة نظامي مبارك ونميري على تنفيذ تهديداتهما ضد ليبيا

● حكام اسرائيل «يباركون» التحركات العسكرية المصرية - السودانية المشبوهة ● صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية: الطائرة المغيرة قادها طيار سوداني من ضباط حركة عسكرية مناهضة لنظام الحكم الرجعي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - دخلت اسرائيل طرفا في جوقة التحريض لشن حرب عدوانية على ليبيا، التي تقودها الادارة الامريكية بالتنسيق التام مع نظامي نميري في السودان ومبارك في مصر. فقد ذكر المراسل السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان حكام اسرائيل يتابعون بيقظة التطورات الاخيرة في السودان والتي جوهرها - حسب قول المراسل - «إزدياد حدة التوتر السياسي والعسكري بين مصر والسودان من جهة وبين ليبيا من جهة اخرى». وأضاف المراسل ان حكام اسرائيل المحوا الى مصر بأنهم سيبقوا امينين لاتفاقية «السلام» معها، بما معناه - كما يؤكد المراسل - ان باستطاعة مصر ان توجه جُل اهتمامها حاليا صوب الأزمة الناشبة مع ليبيا وصوب استنفار قواتها المسلحة وحشدها بالتنسيق مع السودان بموجب الاتفاقات القائمة بين البلدين.

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، صباح امس، ان الولايات المتحدة ارسلت طائرتي تجسس من طراز «إواكس» الى مصر على اثر قصف مدينة ام درمان السودانية يوم الجمعة الماضي. وأوضح المتحدث ان الطائرتين سترابطان بالقرب من القاهرة. وقال: لقد طلبت الحكومتان المصرية والسودانية مساعدتنا لدعم أنظمتها الخاصة بالدفاع الجوي. وأضاف ان الطائرتين ستشتركان في «عمليات مشتركة» للدفاع الجوي تقوم بها مصر والسودان.

وصرح المتحدث بأن الهدف من هذه العملية هو إظهار ان الدول الثلاث (الولايات المتحدة ومصر والسودان) تستطيع ان تجهز بسرعة العناصر اللازمة لمجابهة أية «أعمال عدوانية».

ويرى بعض الخبراء في الشؤون العسكرية ان الطائرتين لم تأتيا، بالضرورة، من احدى القواعد الامريكية في الولايات المتحدة نفسها مشيرين الى ان مثل هذه الطائرات التجسسية تربض في السعودية حاليا وربما تتواجد في قاعدة «قناه» المصرية بالقرب من الأقصر اعلى بعد ٧٢٠ كم جنوبي القاهرة.

وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت الى مصر اربع طائرات «اواكس» على اثر ازدياد حدة التوتر بين ليبيا والسودان في شباط ١٩٨٣. كما ارسلت طائرتين الى السودان، في آب ١٩٨٣، لمتابعة سير المعارك في تشاد.

هذا وتواصلت امس الاتصالات السياسية والعسكرية بين النظامين السوداني والمصري والادارة الامريكية وذلك بغية الوصول الى اتفاق مشترك في مواجهة التطورات المستجدة في السودان إثر الغارة الجوية المجهولة على ام درمان وتصاعد الانتفاضة الشعبية ضد نظام نميري.

وقد سخرت صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية، في مقال افتتاحي نشرته امس، من الادعاءات السودانية بأن الطائرة التي اغارت على ام درمان كانت ليبية. وتساءلت: كيف يتصور عقل بشري طائرة ليبية تقطع ٨٠٠ ميل من الحدود الليبية باتجاه العاصمة السودانية ثم تعود الى قاعدتها دون ان تتعرض لها اجهزة الدفاع الجوي، السودانية واجهزة الرصد المكثفة في المنطقة المصرية والخاضعة للقوات الامريكية؟!

واكدت الصحيفة الليبية على ان الطائرة التي اغارت على ام درمان قادها طيار سوداني من ضباط حركة عسكرية سودانية تناضل من اجل الاطاحة بنظام حكم نميري الرجعي.

هذا وطلب السودان، رسميا، امس، دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث الغارة الجوية على أم درمان.

في أعقاب قرار «تامي» المبادرة الى حل الكنيست:

اكثرية نواب الكنيست تؤيد تقريب موعد الانتخابات

● شمير: خطوة كهذه من شأنها أن تلحق الضرر بمساعي الحكومة من أجل «انعاش» الاقتصاد ● بيرس: معركة الانتخابات بدأت منذ ليلة أمس ● «الجبهة» تطالب باجراء الانتخابات في أقرب موعد ممكن ●

● حيفا - أذيع، في ساعة متأخرة من مساء أمس، وبشكل دراماتيكي أن كتلة «تامي» البرلمانية ستتقدم اليوم الى رئاسة الكنيست بمشروع قانون يقترح حل الكنيست الحالية وتقريب موعد الانتخابات للكنيست. وعلم أن ذلك سيتم بناء على قرار قيادة حركة «تامي»، أمس الأول، بتبني اقتراح رئيس الحركة، النائب اهرون ابو حصيرة، الذي نص على تقديم مثل هذا المشروع.



● نائب رئيس بلدية الناصرة والقائم بأعماله رامز جرايسي يتحدث الى وفد السلام السوفييتي الذي حل أمس ضيفا على الناصرة وبلديتها ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

وكان ابو حصيرة قد عقد، أمس، اجتماعا مطولا مع نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي ورئيس كتلة الليكود البرلمانية، روني ميلو في محاولة لاقناعها بانضمام الليكود الى مبادرته الرامية الى تقريب موعد الانتخابات النيابية.

ويذكر أن حركة «تامي» رفضت، في نهاية الأسبوع الماضي، اقتراحا صدر عن كتلة «المعراخ» البرلمانية ودعا الحركة الى تأييد مشروع قانون مماثل لتقريب موعد الانتخابات.

وفسّر ابو حصيرة، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي أمس، هذا التحول بقوله أن حركته تدارس الموضوع منذ فترة طويلة وأنها توصلت الى الاستنتاج بأنه ينبغي الذهاب على وجه السرعة الى انتخابات جديدة لما فيه مصلحة الحكومة الحالية والدولة والمواطنين. وأوضح أن نسبة ارتفاع جدول الغلاء لشهر شباط الماضي، التي أعلن عنها يوم الخميس (١٥ الجاري)، والتوقعات بشأن ارتفاع جدول الغلاء في شهر آذار الجاري بنسبة عالية أثرت في الاسراع باتخاذ هذا القرار.

●● مدلولات خطوة «تامي»

وتعني خطوة «تامي» هذه تشكيل أكثرية برلمانية تؤيد حلّ الكنيست الحالية وتقريب موعد الانتخابات للكنيست القادمة.

ومن المنتظر أن تطرح على جدول أعمال الكنيست، يوم الخميس (بعد غد)، مشاريع قانون مماثلة لكتل المعراخ والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشينوي. ويبلغ مجموع أعضاء الكتل المذكورة، بالاضافة الى أعضاء كتلة «تامي»، ٥٩ نائبا.

وقد أعلن النائب يتسحاق بيرمان (الأحرار - ليكود) أنه سيؤيد مشروع القانون. ومن المتوقع أن يؤيده أيضاً النائب درور زايغرمان (الأحرار - ليكود).

ولم يعلن النائبان مردخاي بن بورات ويغئال هوروفيتس، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، موقفهما إزاء هذه التطورات المستجدة. ولكن المراقبين يتوقعون أن يمتنعا عن التصويت. وبهذا يكون قد تشكلت أكثرية برلمانية تؤيد تقريب موعد الانتخابات.

وتطالب الكتل التي تؤيد تقريب موعد الانتخابات النيابية أن تجري هذه الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة.

وتجدر الاشارة الى أن مشروع قانون كتلة المعراخ ينص على إجراء الانتخابات بعد مئة يوم من تاريخ اقرار القانون. وهذا يعني أنه في حالة الموافقة على ذلك فستجري الانتخابات في شهر تموز القادم.

كذلك تطالب كتلة «الجبهة» بتقريب موعد الانتخابات الى أقرب موعد ممكن. وكانت الكتلة قد قررت أن تستدعي النائب توفيق زياد، الموجود حاليا في الولايات المتحدة حيث حل ضيفا على المؤتمر ضد العنصرية. ودعت كتلة المعراخ جميع أعضائها المتواجدين في خارج البلاد الى العودة السريعة.

●● ردود الفعل

هذا وتوالت ردود فعل مختلف الأحزاب والقوى السياسية على هذا الانعطاف الذي من شأنه أن يضع حداً لسلطة حكومة الليكود الثانية.

وأعلن شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، أن تقريب موعد الانتخابات هو واجب ينبغي عدم الامتناع عن تأديته. وأكد بيرس، الذي كان يتحدث لمراسل التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس، أن معركة الانتخابات بدأت منذ الليلة.

وصرح متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة أن يتسحاق شمير يعارض في تقريب موعد الانتخابات لأن ذلك يلحق أشد الأضرار بمساعي حكومة الليكود وخطواتها من أجل انعاش الاقتصاد الاسرائيلي - على حد تعبير المراسل المذكور.

الحزب الشيوعي اللبناني يحذر من محاولات حكام اسرائيل وأمريكا وعملائهما عرقلة مؤتمر لوزان

● خدام: لن ينتهي المؤتمر الا بعد خروج «الدخان الابيض» ● فتح ممثلية دائمة لعصابات «القوات اللبنانية» في القدس ● «ازفستيا»: حل لوزان هو وحده الحل الذي يمكن أن يصمد ●

● لوزان - الوكالات والاذاعات - ذكر مصدر مقرب من مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في لوزان ان السادة وليد جنبلاط ونبيه بري ورشيد كرامي وصائب سلام وعادل عسيران توصلوا، امس، الى ورقة عمل مشتركة ترتكز على خمس نقاط هي: ● إلغاء الطائفية في ملء المقاعد النيابية والوظائف الادارية ● إعطاء رئيس الحكومة المزيد من الصلاحيات ● تشكيل مجلس شيوخ ● انهاء حالة الحرب في لبنان ● تعديل هيكلية الجيش اللبناني.

واعتبر المسؤولون الخمسة ورقة العمل هذه اساسا للتوصل الى اي اتفاق مع بقية اطراف المؤتمر.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية، اعرب عن معارضته لهذه النقاط واعتبرها متطرفة!

هذا ولم يتمكن المؤتمر من عقد جلسته التاسعة، امس، كما كان متوقعا، واستعيض عن ذلك بتكثيف الاتصالات والمشاورات بهدف التوصل الى صيغة وسطية بين ورقة العمل المذكورة وبين ورقة العمل، التي اعدها الرئيس

البقية على ص ٣ ع ٤

اطلاق سراح الاخوين غنامة المعتقلين بقضية داني كاتس

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اصدرت محكمة الصلح في عكا صباح أمس، الاثنين قراراً يقضي بالافراج عن الأخوين سعيد وجدعان عبد غنامة من سخنين بعد ان اعتقلا مدة (١٤) يوما بتهمة مقتل الفتى داني كاتس. وقوبل خبر اطلاق سراح الأخوين بسرور لدى أهالي القرية بيراثيها.

وتجدر الاشارة الى أن سبعة من أبناء سخنين لا يزالون معتقلين بالتهمة ذاتها. ومن المفروض أن تنهي مدة توقيفهم الثانية، غدا الاربعاء.

ضوء على ظلمات سجن «الفارعة» الرهيب

اليوم، لأول مرة في تاريخ اسرائيل، محاكمة شرطي بتهمة تعذيب معتقل فلسطيني

*** لائحة الاتهام ضد الشرطي المتهم، موشه بيطون، تصف عمليات التعذيب التي مارسها الشرطي ضد الشاب وليد العارضة * ممثل عن منظمة «أمنستي» وممثلون عن عصبة حقوق الانسان والمواطن سيحضرون سير المحاكمة * لائحة الاتهام قدمت بعد توجه المحامية لانغر الى المحكمة العليا ***

● القدس - لمراسلنا الخاص - تبدأ، اليوم (الثلاثاء - ٨٤/٣/٢٠)، في المحكمة المركزية في تل ابيب، محاكمة الشرطي موشه بيطون، المتهم باقتراف ممارسات التعذيب الوحشية ضد الشاب الفلسطيني وليد محمود العارضة (ابن رئيس مجلس عرابة - قضاء جنين) في سجن الفارعة، في شهر أيار العام الماضي (١٩٨٣). وهذه هي أول مرة في تاريخ الاحتلال

البقية على ص ٣ ع ١

بعد اضراب بطولي متواصل لمدة تسعة أشهر:

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» ينتزعن مطالبهن العادلة من ادارة السجن

● تحية من خلف القضبان الى كل من أسهم في دعم الاضراب ●

● القدس - لمراسلنا - بعد اضراب بطولي متواصل استمر ٩ أشهر تمكنت المعتقلات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» من انتزاع حقوقهن التي كانت سلبت منهن. فقد استجابت ادارة السجن، مؤخرا، لمطالبهن العادلة والمتمثلة أساساً في رفضهن العمل في طهي الطعام للسجانات والسماح بادخال الصحف والاستماع الى الراديو والسماح بزيارة الأهل، كما كانت من قبل، مرة كل اسبوعين.

وعم المعتقلات المناضلات الفلسطينيات شعور بالانتصار. وطلبن من المحامية فليتسيا لانغر أن تنقل تحياتهن الى كل المحامين والمنظمات والشخصيات والصحف، التي وقفت الى جانبهن وساهمت في دعم نضالهن العادل وبشكل خاص الى عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي.

لجنة الدفاع عن الأراضي تندد بحملة الاعتقالات البوليسية عشية يوم الأرض

*** «اننا ننظر بخطورة الى التهديدات الصادرة عن اوساط الشرطة التي تخلق توتراً لا مبرر له» * اللجنة تطالب الشرطة بمنع الاستفزاز الفاشي لعصابة «مينع» - «حقناً للدماء ومنعاً للتعقيدات» ***

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي بيانا صحفيا، أمس الاثنين، نددت فيه بالاساليب التي تنتهجها سلطات البوليس وتتميز باعتقال الشباب أو استدعائهم في قرى الجليل وغيرها للتحقيق معهم حول احتفالات يوم الأرض، وتعتبر أن التهديد الصادر عن المسؤولين في الشرطة انما يخلق توتراً لا مبرر له اطلاقاً.

كما تحذر لجنة الاراضي من تهديد حركة «مينع» في الناصرة العليا بالتظاهر في مدينة الناصرة وحرق العلم الفلسطيني. وتطالب لجنة الأراضي سلطات البوليس بمنع جماعة «مينع» من تنفيذ استفزازها في الناصرة في يوم الأرض منعاً لسفك الدماء وأية تعقيدات أخرى.

الميزانية الاضافية الثانية تُقدّم اليوم للحكومة والكنيست

● الكنيست - لمراسلنا - يقدم وزير المالية يغئال كوهين اورغاد، اليوم، للكنيست اقتراح الميزانية الاضافية الثاني والاخير للسنة المالية الحالية التي ستنتهي بعد عشرة ايام.

ويبلغ حجم الميزانية المقترحة (٤٣٢،٥) مليار شيكل بأسعار السنة المالية الماضية (١٩٨٣). وستخصص (٣٥٠) مليار شيكل من الميزانية لتسديد الديون الداخلية ولتعديل حسابات وزارة المالية مع «بنك اسرائيل» في اعقاب ارتفاع نسبة التضخم المالي. وستخصص (٨٠) مليار شيكل وهي مبالغ استثنائية.

وبذلك يبلغ مجمل الميزانية للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ حوالي ٢٠٠٠ مليار شيكل □

نعي فاضل

ارملة الفقيد واولاده عيد وايليا وبشارة ونجيب وحمولة سالمية واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الاسى وفاة المرحوم الفاضل الاستاذ

اديب ابو سعيد (ابو عيد)

في رام الله عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما وسيشيع جثمانه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، من بيته الى كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد
هزّي يا نواعَم...

■ عُقد يوم الجمعة الماضي في مستوطنة «كفار طابور»، لقاء يهودي - عربي نظّمه حزب «العمل». وقد اشترك في هذا اللقاء، على ذمة المنظمين، اربعون رئيسا لسلطات محلية يهودية وعربية. وشارك في اللقاء عن قيادة حزب «العمل» السيد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسبق والسيد جاد يعقوبي مسؤول الشؤون الاقتصادية في قيادة الحزب.

اننا، بالطبع، نرحّب باللقاءات اليهودية - العربية. ومجرد قيامها الان، هو هزيمة للخط العنصري الرسمي الذي تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل، وتبعا لهذا لم يجد حاجة الى الحوار معها. خلال اكثر من ثلاثين سنة «تحاور» حزب المباي (ثم: العمل) مع العرب بواسطة الحكم العسكري وحرس الحدود ومقاولي سرقة الاصوات العربية. فاذا أدركوا، الآن، الحاجة الى الحوار معنا فلا بأس، بل اهلا وسهلا...

ولكننا نعتقد ان كل اطار للحوار اليهودي - العربي يجب ان يستهدف بحث القضايا المشتركة وايجاد السبل لتطوير التفاهم والتعايش، على اساس المساواة والاحترام بين الشعبين، بين العرب واليهود في اسرائيل وبين الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، عموما..

فماذا كان في لقاء كفار طابور؟ لقد عُقد هذا اللقاء قبل يومين من عيد «بوريم» (المساخر). ولولا ان الموضوع جدّي لقلنا ان خطاب رابين في اللقاء هو خطاب مَساخِر. لقد وجّه الانتقاد، لغياب السلام، الى «العناصر المتطرفة والمتصلبة هنا في اسرائيل وهناك في العالم العربي»، ثم لفّ ودار، على عادته في الخطابة، لكي يقول «ان مشروع الون كان وما زال موقفا يمكن بموجبه التفاوض مع... الاردن» وعاد رابين الى الاصطلاحات المجوجة المهترئة نفسها: «التفاوض بدون شروط مسبقة» و «المرحلة القادمة من المفاوضات هي مع الاردن والفلسطينيين بواسطة الاردن»!. (وماذا مع م. ت. ف؟ هل لا يزال رابين يصر على اللقاء معها في ساحات القتال، فقط؟!!).

وكان خطاب جاد يعقوبي، ايضا، خطابا «مهنيا» طرح اقتراحات لاجراءات من اجل «خلاص الاقتصاد». ولكن خطابه الطويل العريض لم يتضمن المطالبة بتغيير جذري، لم يطالب بالانسحاب من لبنان ومن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة لاتاحة بناء جديد فعلا لميزانية الدولة ولسياسة الصرف.

ان المذهل حقا هو ان رابين ويعقوبي وقفا يخطبان في لقاء اسماه «العمل» لقاء يهوديا - عربيا. ولكن لم يقولا كلمة واحدة ضد مظاهر العنصرية الفاشية المعادية للعرب، المتفشية مؤخرا. لم يقولا كلمة واحدة ضد نهب الارض. لم يقولا كلمة واحدة تأييدا لكفاح السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. لقاء يهودي - عربي، وعرب اسرائيل - بوك، في خطابي رابين ويعقوبي.

ولكن بالمقابل، طرح السيدان احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت والمحامي محمد مصاروة رئيس مجلس كفرقرع، قضايا المواطنين العرب، حيث رفضا التحريض العنصري ضد اللجنة القطرية للرؤساء وطالبا بالمساواة للسلطات المحلية وتطوير الوسط العربي، اقتصاديا وصناعيا وزراعيا، على اساس المساواة.

من هنا يبرز ان قادة «العمل» تجاهلوا التعرض لقضايا الجماهير العربية لان خطهم الرسمي هو خط تبرير التمييز القومي بل والنظر الينا على اننا «اقليات دينية وثقافية» لا اقلية قومية!

من المفارقات ذات الدلالة ان هذا اللقاء يُعقد عشية الذكرى السنوية الثامنة ليوم الارض، قامت السلطة الحاكمة باستخدام الشرطة وحرس الحدود للعدوان الدموي على الجماهير العربية. ومن كان رئيس الحكومة يومئذ؟ اسحق رابين. ومن كان وزير «الامن»؟ بيرس. ومن كان وزير الشرطة؟ شلومو هليل.

ان حزب «العمل» يجب ان يُكفّر عن جريمته في ٣٠ آذار ١٩٧٦ (يوم الارض) - وعن سياسته الاجرامية ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة وحتى سقوطه من الحكم - بتغيير سياسته تغييرا جذريا باحترام الجماهير العربية والتفهم لمطالبها العادلة من اجل المساواة والتطور، وليس بلقاءات المجاملة الفارغة وغير المُلزمة.

وطالما ان هذا لم يتم فمن حق شعبنا ان يقول معلّقا على جولات رابين ويعقوبي وغيرهما من قادة «العمل» تيتي تيتي... مثل ما رُحتِ مثل ما جيتِ.. واذا سمحت الظروف لرابين ان يلتقي مع الطلاب الثانويين العرب فأغلب الظن انهم سوف يُغنّون له، ثانيةً: هزّي يا نواعم!..■■

(«الاتحاد»)

اللجنة القطرية للرؤساء تقرر عقد مؤتمر شؤون التعليم في أيار القادم

٣٤٣٩ غرفة مستاجرة في الوسط العربي منها ٥٦٠ غرفة لا تصلح للتدريس اطلاقا

● اللجنة تجري بحثاً أولياً في أوضاع التعليم وتكشف حقائق مذهلة عن اوضاعه السيئة ● اللجنة تبحث أيضاً وضع عرب السواعد في الكمانة وتطالب السلطة بعدم تنفيذ قرارات الهدم ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جلستها الدورية في قرية مجد الكروم بحثت خلاله موضوع الاستطلاع الذي اجري حول اوضاع المدارس في الوسط العربي ومشكلة عدم فهم المقروء في المدارس العربية. وقد استدعت اللجنة القطرية الدكتور محمد حبيب الله الذي اعد بحثا عن الموضوع. كما بحثت اللجنة موضوع عرب السواعد (الكمانة). وقد حضر وفد عنهم وشرح لأعضاء اللجنة قضية عرب السواعد المؤلمة ومحاولات السلطة لطردهم من اراضيهم وقد اعربت اللجنة عن تضامنها الكامل مع قضيتهم.

وافتتح النقاش حول موضوع التعليم الدكتور ماجد الحاج فاورد احصائيات اجريت في (٤١) مجلسا محليا وبلدية في الوسط العربي شملت منطقة النقب ايضا. واتضح من هذه الاحصائيات ان عدد الغرف المستأجرة في الوسط العربي (هناك عدد من المجالس لم تصل الاحصائيات عنها بعد) هو ٣٤٣٩ (!) غرفة تدريس. منها (٥٦٠) غرفة لا تصلح للتدريس اطلاقا. وان عدد المكتبات التابعة للمجالس المحلية في الوسط العربي كله هي (١٣) مكتبة فقط تضاف اليها ٧ مكتبات اخرى تابعة لمؤسسات خاصة. وان هناك (١٩) وظيفة مسؤول معارف في الوسط العربي ووظيفتين اخريين جزئيتين (في كريات آتا وحدها ٢٣ وظيفة)، وانه من بين ال ٣٥ الف طفل في سن روضة الاطفال في الوسط العربي هناك فقط (٣٥٠٠) طفل اي (١٠٪) فقط يتعلمون في روضات الاطفال وعددها (١٠٤) منها (٨) تابعة للسلطات المحلية. اما الباقي فرياض تجارية او خاصة او دينية. اما عدد بيوت الشباب فهو (٣٦) في كل الوسط العربي. وكل ميزانياتها (١٤) مليون شيكل تضيف السلطة المحلية اليها ٦٠٪ اي معدل (٦٠٠) الف شيكل لكل بيت. هذا بالاضافة الى النواقص الخطيرة في مجال التعليم الخاص. ويتبين من الاحصاءات انه في كل الوسط العربي هناك محطة ارشاد نفسي واحدة (في الناصرة) وذكر ان هذه هي احصائيات اولية فقط (!).

هذا وقدم الدكتور محمد حبيب الله تقريرا عن اوضاع التعليم وعن عدم فهم المقروء. واشترك في النقاش عدد من الحضور، اتخذ في نهايته قرار هام وهو عقد مؤتمر قطري لبحث التعليم في الوسط العربي. وانتخبت لجنة تحضيرية تعد للمؤتمر، الذي تقرر ان يكون في ايار القادم، مؤلفة من الدكتور ماجد الحاج وخيري عثامنة وخالد عزايزة ونمر مرقس والدكتور محمد حبيب الله.

اما لدى بحث اللجنة لموضوع عرب السواعد فقد اتخذت اللجنة القرارات التالية: ● مطالبة الشرطة باطلاق سراح المعتقلين من عرب السواعد ● عدم تنفيذ قرارات الهدم الى حين ايجاد حل لسكن بديل للأهالي ● يلقى على عاتق المستشار القضائي للجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي بحث الموضوع من وجهته القانونية وتقديم تقرير عنه لاجتماع اللجنة القطرية القادم. ● ان يرافق المستشار القضائي للجنة ومحامي لجنة الدفاع عن الاراضي وفد عرب السواعد في كل توجهاتهم الى السلطات المختصة.



● رئيس الحكومة يتسحاق شمير في أثناء لقائه، أمس، مع بريان أوركارت، مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة. وقد وصل اوركارت الى اسرائيل، أمس الاول، بعد أن قام بجولة في بعض الدول العربية لدراسة امكانية تعزيز دور قوات الامم المتحدة في لبنان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الناصرة استضافت امس الوفد السوفييتي

* عضو الوفد المستشرق الكسندر كراسنوف قال باللغة العربية: هناك صلة خاصة لي بالناصرة فأنا تلميذ ابنة الناصرة العظيمة المستشرقة المرحومة كلثوم عودة *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - استضافت الناصرة أمس، بكل حرارة، وفد لجنة السلام السوفييتية الذي يزور البلاد. وكانت محطته الاولى في المدينة بيت الصداقة حيث كان في استقباله سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ومنعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب والدكتور باسم توما رئيس فرع حركة الصداقة في المدينة وسميح غنادري عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسهيل دياب سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة وعضو بلدية الناصرة وعمر سعدي سكرتير حركة الصداقة في منطقة الناصرة وعدد من الشخصيات الاجتماعية الاخرى في منطقة الناصرة.

ورحب سليم القاسم بالوفد الضيف مشيراً الى أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي تقاليد عريقة لمنطقة الناصرة وشعبنا كله. ورحب الدكتور باسم توما بالوفد مشيرا الى الاحترام العميق الذي يكنه شعبنا للاتحاد السوفييتي. وقدم هدايا تذكارية للوفد. ثم تكلم رئيس الوفد فعبر عن سعادة كل أعضاء الوفد بزيارة هذه المدينة التاريخية العريقة مشيدا بسمعة الناصرة الجبهوية في العالم كله.

ثم زار الوفد «المكتبة الشعبية» واستمع من مديرها سهيل نصار عن أهمية المكتبة في نشر الفكر الثوري والثقافة الانسانية.

وتجول الوفد في المدينة مطلعا على معالمها الدينية والأثرية.

●● في بلدية الناصرة

وقام الوفد ظهر أمس بزيارة بلدية الناصرة حيث كان في استقباله المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ونائبا الرئيس: اديب ابو رحمون وأمين محمد علي وعضو البلدية سمير مجلي. وقدم المهندس جرايسي للوفد شرحا وافيا عن المدينة وتاريخها ووضع ونضال الجماهير العربية في اسرائيل مشيراً خصوصاً الى انجازات الناصرة بعد طلوع فجر جبهة الناصرة الدمقراطية في كانون الأول ١٩٧٥.

وحيا القائم بأعمال رئيس البلدية المواقف المشرفة للاتحاد السوفييتي في دعم القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

وردّ رئيس الوفد يوري بارباش معبراً عن سعادته بزيارة بلدية الناصرة والمعلومات التي وردت في كلمة المهندس رامز جرايسي عن وضع الناصرة والجماهير العربية. وفي ختام اللقاء قدم القائم بأعمال الرئيس هدية رمزية للوفد الضيف.

وكانت الكلمة الأخيرة للأكاديمي الكسندر كراسنوف الذي تكلم بالعربية وقال: أود أولا ان أتحدث عن انتمائي لمدينة الناصرة وذلك من خلال كوني تلميذاً لابنة الناصرة العظيمة المستشرقة المرحومة كلثوم عودة. وقال: نحن دائما معكم في نضالكم. وعندما تحتفلون بيوم الأرض يحتفل معكم، أيضا، الجمهور السوفييتي الواسع. وقام الوفد بعد ذلك بزيارة طبريا حيث حل ضيفا على الكنيسة الروسية هناك.

وعُقد مساء أمس اجتماع شعبي في الناصرة بدعوة من حركة الصداقة تكلم فيه الدكتور باسم توما والنقابي سليم القاسم ورئيس الوفد السوفييتي يوري بارباش.

تمديد امر الاقامة الاجبارية على المغني الوطني جميل اسعد

* نداء الى كل القوى الوطنية والدمقراطية ان ترفع صوتها ضد هذا الاجحاف *

● جميل اسعد ●

● كفر كنا - لمراسلنا - تلقى الفنان الوطني ابن كفر كنا، جميل اسعد، امس الاثنين، أمراً عسكريا جديداً يقضي بتمديد فترة الاقامة الاجبارية المفروضة عليه لستة أشهر اخرى.

وكان جميل اسعد قد تلقى أمر الاقامة الاجبارية الاول قبل ستة أشهر ويقضي بمنعه من مغادرة بلدته، كفر كنا، بتاتا، لاثبات وجوده في شرطة الناصرة مرة في اليوم ويمنعه من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى شروقها. وفي يوم امس، اي قبل يومين من انتهاء مدة الامر الاول، حين ذهب ليثبت وجوده سلّمه الشرطي موشيه ليفي أمر الاقامة الجديد، وقد وقع على الامر قائد منطقة الشمال للجيش الاسرائيلي وذلك بموجب الصلاحيات التي تمنحه اياها انظمة الطوارىء الانتدابية.

ومن الجدير ذكره ان جميل اسعد هو اب لسبعة أولاد. وقد أدى سجنه البيتي الى تدهور وضعه الاقتصادي بشكل خطير.. لانه لم يعد قادرا على العمل (كان يعمل سائقاً بالاجرة لسيارة شحن ناقلة). وصار يستدين حتى اجرة الطريق من كفر كنا الى الناصرة ليثبت وجوده في الشرطة (حسب الامر). وقد اكد لمندوب «الاتحاد» انه اضطر الى استدانة اكثر من الفي دولار على أمل ان يسددها حين - ينتهي امر الاقامة الاجبارية فجاء الامر الجديد ليحطم هذا الامل. وتساءل: هل يريدون تجويعي وتجويع اطفالي ؟!

ورد جميل اسعد على سؤال مندوبنا: ماذا سيفعل ازاء الامر الجديد ؟ قال: انا اعرف ان السلطة تريد كسر شوكتي، ومنعي من الغناء الوطني وحَرْفي عن طريقي الوطني. فقد طلبوا مني اكثر من مرة ان اصبح عميلا لهم. ورفضت ورفضي هذا مبدئي. ولن أتراجع حتى لو مُتّ جوعاً او اضطررت الى ان اكون شحاذا فالموت أهون علي من الرضوخ. وانا قوي بدعم شعبي المعنوي المخلص لي. وها انا اتوجه الى جماهير شعبنا وجميع الهيئات والمؤسسات الوطنية والمنظمات والحركات الدمقراطية في البلاد ان تعمل شيئاً ضد هذا الاجحاف.

تهنئة

احر التهاني واجلها نتقدم بها الى رفيقنا العزيز كمال ابو احمد وعروسه سامية بالخطوبة والف مبروك.

زملاؤك في العمل - الناصرة

الحزب الشيوعي اللبناني يحذر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اللبناني امين الجميل.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يُدعى المؤتمر الى الانعقاد، اليوم، في جلسة قد تكون الاخيرة او قبل الاخيرة. ويعتقد العديد من المراقبين ان اقصى ما هو متوقع من مؤتمر لوزان، على ضوء الخلافات البادية للعيان، هو التوصل الى اتفاق بشأن وقف اطلاق النار بشكل شامل فضلا عن الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واكد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، الذي يشارك في المؤتمر بصفة مراقب ان المؤتمر لن ينتهي الا بعد خروج «الدخان الابيض» (اي اتفاق الاطراف، بالاجماع، على مشروع يكفل إنقاذ لبنان).

كذلك دعت وسائل الاعلام السوفييتية المؤتمرين في لوزان الى الخروج بنتائج ايجابية من شأنها اخراج اللبنانيين من مستنقع الهزات الطائفية، التي يسعى حكام اسرائيل الى تسعير حدتها في هذا البلد العربي. واشارت صحيفة «إزفستيا»، امس، الى ان الحل الذي سيتوصل اليه المؤتمرون في لوزان هو وحده الذي يمكنه ان يكون متينا على الرغم من العقبات التي يواجهها ومن التهديد الامريكي لسوريا، التي تقف الى جانب لبنان الوطني المستقل والتي تقوم بدور هام في المنطقة العربية.

وكان الحزب الشيوعي اللبناني قد اكد ان الولايات المتحدة واسرائيل وعملاءهما يحاولون الحيلولة دون التوصل الى نتائج ايجابية في المؤتمر.

واشار بيان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، الذي صدر يوم الاحد (٣/١٨)، الى ان واشنطن واسرائيل تحاولان تسعير الخلافات بين المشتركين في المؤتمر، مستغلتين، بغية ذلك، التناقضات الطائفية.

ودعا المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني القوى الوطنية كافة الى توطيد وحدتها ورص صفوفها.

وأشار البيان الى ان مؤتمر لوزان يجب ان يضع قرارات واضحة موجهة الى تسوية النزاع الداخلي اللبناني والى اجراء الاصلاحات السياسية والدستورية الضرورية في البلاد.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان ممثلية دائمة لما يسمى بـ «القوات اللبنانية» سوف تفتتح في الايام القادمة في القدس. وقالت ان رئيس هذا المكتب، وهو بيير يزبك، استأجر بالفعل مكاتب للممثلية في مبنى كبير في القدس ووضع فيها اثاثا فاخرا.

واوضحت الصحيفة ان الاتفاق على فتح هذه الممثلية تم على اثر مباحثات اجراها يزبك مؤخرا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية على ان يكون لها وضع شبه دبلوماسي.

جماهير غفيرة تشيع جثمان المربي غالب صالح من كفر قرع

● كفر قرع - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر قرع وقرى مجاورة لها يوم الاربعاء الماضي جثمان المأسوف على شبابه المربي غالب احمد صالح مصاروة عن عمر يناهز (٢٩) عاما بعد عملية جراحية تاركا وراءه زوجة وطفلين.

ان أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون بأحر التعازي الى ال الفقيد.

وفاة فاضل من مصمص

● مصمص - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية مصمص والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان الحاج عبد القادر صالح عن عمر ناهز السبعين عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. وعُرف الفقيد بخصاله الحميدة وحبه الكبير لارضه ووطنه.

ان اعضاء الجبهة ، الحزب الشيوعي والشبيبة يتقدمون الى نجل الفقيد المربي فرسان عبد القادر واخوانه وعموم آل الفقيد باحر التعازي.

تعازينا

● الى آل خلايلي في عكا بوفاة الاب محمد يوسف خلايلي.

● والى الاخ نبيل فاخوري وزوجته بوفاة الابنة.

الجبهة الدمقراطية - عكا

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/١٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٤٤٫٨١	١٥١٫٣٣	١٤٧٫٢٢١٥	١٤٩٫٠٥٨٥	+ ٠٫٨٩
١ جنيه استرليني	٢٠٧٫٧٢	٢١٧٫٠٧	٢١١٫٧٠٤٥	٢١٤٫٣٤٦١	- ٠٫٧٤
١ مارك الماني	٥٤٫٧٢	٥٧٫١٨	٥٥٫٦٢٨٨	٥٦٫٣٢٢٩	- ٠٫٥١
١ فرنك فرنسي	١٧٫٤٩	١٨٫٨٣	١٨٫٠٥٠٧	١٨٫٢٧٥٩	- ٠٫٢
١ غيلدن هولندي	٤٨٫٤٨	٥٠٫٦٦	٤٩٫٢٨٧٤	٤٩٫٩٠٢٤	- ٠٫٥٣
١ فرنك سويسري	٦٦٫٦٩	٦٩٫٦٩	٦٧٫٧٩٧١	٦٨٫٦٤٣١	- ٠٫٣٩
١ كيتر سويدي	١٨٫٥١	١٩٫٣٤	١٨٫٨١٥٥	١٩٫٠٥٠٢	- ٠٫٠٩
١ كيتر نرويجي	١٩٫٠٧	١٩٫٩٢	١٩٫٣٨٢٧	١٩٫٦٢٤٦	- ٠٫١١
١ كيتر دنمركي	١٤٫٩٧	١٥٫٦٤	١٥٫٢١٥١	١٥٫٤٠٥٠	- ٠٫١٦
١ مارك فنلندي	٢٥٫٤١	٢٦٫٥٦	٢٥٫٨٣٧٤	٢٦٫١٥٩٨	- ٠٫١٥
١ دولار كندي	١١٣٫٦٩	١١٨٫٨١	١١٥٫٥٨٣٦	١١٧٫٠٢٥٨	+ ٠٫٤١
١ دولار استرالي	١٣٣٫٠٤	١٤٥٫٧١	١٤٠٫٤٠٥١	١٤٢٫١٥٧١	- ٠٫٨٧
١ راند جنوب افريقيا	١٠٦٫٠٢	١٢٠٫٤٧	١١٨٫٨٩٦١	١٢٠٫٣٧٩٦	- ١٫٥٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦٫٠١	٢٧٫١٨	٢٦٫٤٤٥٤	٢٦٫٧٧٥٤	- ٠٫١٣
١٠ شلن نمساوي	٧٧٫٧١	٨١٫٢١	٧٩٫٠٠٢٧	٧٩٫٩٨٨٥	- ٠٫٧٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٨٧٫٧٨	٩٢٫٦٥	٨٩٫٦٨٧٢	٩٠٫٨٠٦٣	- ٠٫٨٣
١٠٠٠ ين ياباني	٦٣٧٫٩٥	٦٦٦٫٣٥	٦٤٨٫٥٥٢٩	٦٥٦٫٦٤٥٤	- ٣٫٠١
١ دينار اردني	٣٩٩٫٤٧	٤٢٤٫١٨	-	-	+ ٢٫١٧

هوامش: الاسعار بالشواقل

محاكمة شرطي بتهمة تعذيب معتقل فلسطيني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي للضفة والقطاع يتم فيها تقديم محقق اسرائيلي يعذب معتقلاً فلسطينياً الى المحاكمة، بتهمة ممارسة التعذيب.

● ملابسات القضية وحيثياتها ●

ويذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت اعتقلت الشاب وليد العارضة على اثر تفشي جرائم التسميم الجماعي في جنين وعرابة وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة المحتلة في العام الماضي، ووجهت اليه تهمة التحريض على التظاهر و«ايقاع الضرر بأمن دولة اسرائيل»(!).

وفي ٨٣/٥/٢٥ عقدت المحكمة العسكرية جلسة لها للبت في طلب المحامية فيليتسيا لانغر الافراج عن موكلها، وليد العارضة، بالكفالة. وحاولت سلطات الاحتلال عدم احضار المعتقل الى قاعة المحكمة، الا ان المحامية لانغر اصرت على وجوب حضوره، شخصياً. وهددت بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم يتم ذلك.

وبعد أن تم احضاره تبين انه تعرض لتعذيب وحشي. وعليه أوصى قاضي المحكمة العسكرية بالتحقيق في التعذيب الذي تعرض له وليد العارضة وبالكشف عن المسؤولين عن ذلك. وطلب القاضي - تلبية لاصرار المحامية لانغر - تدوين توصيته هذه في سجل المحكمة.

ولم يستجب المدعي العسكري، في حينه، لطلب المحامية لانغر الافراج عن موكلها بحجة أنه قام بالتحريض ضد اسرائيل.

وعلى الفور، قامت المحامية لانغر بتقديم شكوى حول الموضوع الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة الذي قام، بدوره، بنقل الشكوى الى القائد العام لشرطة اسرائيل. وأصدر الاخير أوامره باجراء تحقيق في الامر.

وبعد يومين من ذلك، أعلنت السلطات الاسرائيلية صحة الشكوى واعترفت، لاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي، بأن المحقق الاسرائيلي قام بتعذيب المعتقل الفلسطيني. وأعلنت المصادر الاسرائيلية المسؤولة، في ذلك الحين، ان المستشار القضائي للحكومة يقوم ببحث الاساس الذي سيقدم عليه الشرطي الذي مارس التعذيب الى المحاكمة.

ويذكر، أيضاً، ان سلطات الاحتلال قامت، على الاثر، بالافراج عن وليد العارضة بدون كفالة، مما له دلالة بالغة على تفشي الاستفزازات والاعتقالات العشوائية ضد المواطنين الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

كما يذكر ان الادعاء العام قرر تقديم الشرطي بيطون الى المحاكمة بعد أن توجهت المحامية فيليتسيا لانغر الى المحاكمة العليا بطلب بهذا الخصوص.

● لائحة الاتهام ضد الشرطي بيطون ●

وجاء في لائحة الاتهام ضد الشرطي موشه بن تسيم بيطون، الذي سيمثل، اليوم، أمام المحكمة المركزية في تل ابيب.

● «في ٨٣/٥/١٧، تمّ اعتقال وليد محمود عبد الفتاح العارضة (فيما يلي: صاحب الشكوى) بشبهة التحريض على التظاهر، وجلب الى سجن «الفارعة» (فيما يلي: السجن).

● «في الفترة المتعلقة بلائحة الاتهام هذه، شغل المتهم (موشه بيطون) وظيفة محقق من قبل شرطة اسرائيل.

● «في ٨٣/٥/٢٢ قام المتهم باحضار صاحب الشكوى (وليد العارضة) الى غرفة التحقيق في السجن للتحقيق معه.

● «وفي اثناء التحقيق طلب المتهم من صاحب الشكوى ان يعترف بالتهم الموجهة ضده (التحريض على التظاهر - المحرر).

● «وفي ٨٣/٥/٢٤، قام المتهم باحضار صاحب الشكوى، ثانية، الى التحقيق. وفي هذا التحقيق، أيضاً، طلب المتهم من صاحب الشكوى أن يعترف، خطياً بالتهم الموجهة ضده.

● «وقد استعمل المتهم، بأعماله هذه وبكونه موظفاً رسمياً، القوة والعنف ضد صاحب الشكوى بهدف ابتزاز اعتراف منه.

هذا واسهبت لائحة الاتهام، المقدمة من قبل الادعاء العام، في وصف أساليب التعذيب التي مارسها الشرطي بيطون، بوحشية نموذجية والتي أرفقت بأقذع الشتائم والتهديدات التي لا يمكن لعقل بشري أن يتصور مداها.

هذا وعلم أن بين الذين سيحضرون المحاكمة في تل ابيب، اليوم، ممثلين عن عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وممثلة عن منظمة «امنستي» في لندن، بصفة مراقبة، للاطلاع على سير محاكمة الشرطي بيطون، عن كثب.

حصاد الخبر

على مهلك يا قاسم.. (!!)

بوعي او بدونه، وصل قاسم زيد الى النتيجة التي تريدها السلطة وتخطط لها والتي نصب قاسم هذا من نفسه محامياً فاشلاً عنها حتى آخر قطرة وآخر نفس. ومن يقرأ مقاله في «عل هشمار ٨٤/٣/١٨» تحت عنوان «أموت مع الكرسي» لا يسعه الا ان يصحح العنوان الى: «أموت مع السلطة».

في مقاله الطويل المذكور يختلق الرجل «خناقات» و«حزازات» و«تصلب» في المجالس المحلية العربية التي تقف الجبهة في اداراتها. وما ان يلفظ كلمة «الجبهة» حتى يصب جام غضبه وحقده الدفين عليها ويكيل لها الطعنات من كل جانب «لتصلبها» و«مصالحها الحزبية». مع انه لو عاد على ما كتب او استكتب لكان لاحظ انه وقع في تناقض لا شفاء منه باعترافه ان المعارضة في المجالس الجبهوية تعمل بشكل مبرمج لافشال عمل المجلس. ولانه من جماعة «عنزه لو طارت» يعزي الفشل الذي يخترعه الى الجبهة. وهو اسلوب اعتدناه مع كل المتعاونين مع السلطة الاضطهادية، اسلوب قبل الحقائق.

لا مجال ـ لاسفنا ـ في هذه العجالة، لمعالجة كل الترهات في المقال المذكور، بل لا نريد الاسفاف في ذلك. ويكفي أن نذكر ان الرجل لم يأت بمقاله الطويل، حتى ولا بأمر عيني واحد، ولا بقضية عينية واحدة. بل انه لم يذكر اسم مجلس محلي واحد بل تكلم بشكل عام عن عشرة مجالس محلية دفعة واحدة، ولم يضرب مثلاً واحداً من اي مجلس لكي لا ينكشف الهدف من كتابة المقال، وهو التشنيع والدس والتحريض الرخيص على الجبهة وعلى المجالس الجبهوية.

حتى المصاعب المالية التي تعانيها المجالس المحلية العربية والتي يؤكد هذا «القاسم» انها لا مخرج منها، يعزي اسبابها الى «ادارات الجبهة الفاشلة» وان المجالس غير الجبهوية «المستقلة» او المرتبطة بحزب العمل تدار بشكل أفضل وتعمل الكثير لتطوير قراها بعكس المجالس الجبهوية الخ..

ولا كلمة واحدة عن السلطة، ولا كلمة واحدة عن تأخير وزارة الداخلية للاموال المستحقة عليها للمجالس. ولا كلمة واحدة عن سياسة الاضطهاد والتمييز ضد قرانا وجماهيرنا وسلطاتنا المحلية. فاين يعيش قاسم هذا؟

والانكى من ذلك. هو تلميحه بأن «أيدي ادارات المجالس «المستقلة» والمرتبطة بحزب العمل انظف من ايدي ادارات المجالس الجبهوية». ونحن لا نريد الخوض في المسائل القانونية المتعلقة بهذا الاتهام القذر، بل نترك ذلك الى الادارات الجبهوية في المجالس المحلية لترى فيه رأيها. ولكن الذي يتعامى عن دور السلطة في ايقاع كل المجالس المحلية من جبهوية وغيرها، بل كل السلطات المحلية العربية واليهودية ، في المصاعب المالية ، لا نراه يستحق منا النقاش . وهل يستحق النقاش من يعمي عيونه عن الازمة واسبابها الكامنة في سياسة السلطة الاضطهادية العدوانية وفي الحرب الهمجية على لبنان؟

وآخر ما توصل اليه قاسم زيد في مقاله، توقعه ان يبدأ حل المجالس الجبهوية العشرة الواحد تلو الاخر لعدم قدرة هذه المجالس «على ادارة شؤونها»! وهنا يصبح الرجل وعلى حين غرة «دمقراطيا». فهو لا يؤيد حل المجالس وتعيين لجان معينة، وماذا يكون الحل اذن؟ الحل الذي يفهم من مقاله ضمناً هو تسليم هذه المجالس الى «المستقلين» او «المرتبطين» بحزب العمل. وهذا هو بيت القصيد.

أمنية قاسم زيد هذه تمناها الكثيرون من حزب العمل ومن السلطة في الانتخابات المحلية السابقة، ولكن جماهيرنا العربية قلبت هذه الامنية الى مناحة في الدوائر الحاكمة. ولم نعلم انها كانت مناحة في قلب قاسم زيد الا حين طالعنا مقاله.

● محمود ابو شنب ●

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية:

لتتوقف حملة الاستفزازات البوليسية الوقحة

لنتجند لانجاح الذكرى الثامنة ليوم الارض

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ان لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اذ تستنكر حملة الاعتقالات والتحقيقات البوليسية الاستفزازية ضد الرفاق اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية والشباب العربي عموما، لتهيب بجمهور الشباب في منطقة الناصرة : ان تجندوا وجندوا للاحتفال بالذكرى الثامنة ليوم الارض، كما يليق بهذا اليوم النضالي العظيم، بوحدة صف كفاحية وبهامات مرفوعة.

هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اجتماعها يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١٤ وكان ترأس الاجتماع الرفيق صالح مرشد، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتارية المنطقة. وقدّم البيان الرفيق سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير المنطقة. وبعد النقاش الذي ساهم فيه عدة رفاق من مختلف فروع المنطقة تمّ اقرار البيان والتلخيص بالاجماع.

ومن بين القرارات التي اتخذها الاجتماع، بالاضافة الى استنكار الحملة البوليسية والدعوة للتجند ليوم الارض، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى ال ـ ٦٥ لتأسيسه ومواصلة البرنامج المنطقي الفني لاحياء الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الشبيبة الشيوعية والذكرى الثلاثين لصدور «الغد». وكذلك التجند لانجاح الحملة القطرية للشبيبة بتاريخ ٨٤/٣/٢٤ وتخطي الهدف الموضوع، ودعوة اعضاء الشبيبة جميعا الى الاشتراك في «الاتحاد» اليومية واشراك اكبر عدد ممكن من القراء الشباب بها.

كذلك استنكرت لجنة المنطقة الاعتداء العنصري والبوليسي على فريق عبوعيل ـ الرينة على ملعب «منحاميا» بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٠.

افتتاح ناد للهستدروت في كوكب ابو الهيجا

● كوكب ـ لمراسلنا ـ استجابت ادارة الهستدروت، مؤخرا، لطلب اللجنة الشعبية المنتخبة في كوكب ابو الهيجا وقامت بافتتاح ناد للهستدروت في القرية.

وقد حضر الافتتاح عدد كبير من اهالي القرية ومركز نوادي الهستدروت في المنطقة السيد فهمي تعامنة.

ويفيد مراسلنا انه جرى في الاجتماع الافتتاحي انتخاب لجنة لادارة اعمال ونشاطات النادي تتكون من احمد صالح حجوج (رئيسا) وعضوية السادة حسين حجوج ورجا محمد احمد وشحادة محمد واحمد فارس وفريال محمد حاج وانشراح ابو الهيجا. وعُيّن السيد مصطفى محمد ابو الهيجا سكرتيرا مؤقتا للنادي حيث سيباشر مهامه في مطلع الشهر القادم.

رسالة الناصرة

نجاح كبير لمشروع تحويل مدرسة مار يوسف للبنات الى مدرسة مختلطة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ علمنا ان مشروع تحويل مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية للبنات في الناصرة الى مدرسة مختلطة يلقى نجاحا كبيرا.

فعلى الرغم من مرور اسبوعين فقط على فتح باب التسجيل ورفض المدرسة قبول طلاب من المدارس الاهلية الاخرى بلغ عدد الشبان المسجلين الذين قبلوا الى المدرسة حوالي الخمسين طالبا.

○ يوم الطالب

هذا وكان يوم الجمعة الماضي يوم عيد في مدرسة راهبات مار يوسف وذلك بفضل الفقرات الفنية في «يوم الطالب».

ومن المعروف ان هذه المدرسة هي اول من يحتفل بهذا اليوم منذ العام ١٩٦٨. وقد اكتسبت خبرة غنية في احيائه.. تجلت في مضمون البرنامج ومستواه، هذه السنة ايضا.

افتتحت يوم الطالب، رئيسة مجلس الطالبات، خضرة موعد. فالقت كلمة هنأت فيها الطلبة والمربين وادارة المدرسة. ثم بدأت الفقرات الفنية فكانت على النحو التالي : ● رقصة تعبيرية بعنوان «ايها المعلم. نحن لا نحتاج الى التعليم» ● رقصة تعبيرية اخرى بعنوان «اطفال العالم الى اين» (ظهر في ختامها انتصار قضية السلام في العالم وبدا الطفلان الفلسطيني والاسرائيلي مصطحبين) ● اسكتش ... د وليل ● اسكتش سهرة حب (وابدعت فيه الطالبة التي قامت بدور وديع الصافي، كريستين توما، وكذلك الطالبة التي قامت بدور فيروز، شفيقة حداد) ● رقصتين تعبيريتين اخريين.

وقد شارك في احياء البرنامج طالبات من مختلف الصفوف في المدرسة.

وشمل يوم الطالب برنامجين رياضيين ايضا. فقد جرت مباراة التصفية لكرة السلة في المدرسة بين منتخب صفوف الثاني عشر والصف العاشر أ فاز فيها الاول وحاز على الكأس. ومباراة في كرة الطائرة بين فريقين من المعلمين وفريق من الطالبات فاز فيها المعلمون وحظوا بالكأس.

واختتم البرنامج بفقرة توزيع الميداليات والكؤوس وبكلمتين من مديرة المدرسة الاخت رفائيل ميخائيل ومن مندوب المعلمين الاستاذ نبيل حايك.

وأخيراً أطلقت الشرطة سراح العرب المتهمين في انفجار الباص في أسدود

● تل ابيب ـ اطلقت شرطة اسدود سراح المعتقلين التسعة ابناء قطاع غزة المحتل الذين اتهمتهم في حادث انفجار الباص في مدينة اسدود قبل حوالي عشرة ايام والذي راح ضحيته ٣ اشخاص واصيب ٧ اخرون.

والتسعة الذين اطلقت الشرطة سراحهم هم اخر من تبقى من ال ١٦٥ مواطنا عربيا الذين اعتقلتهم الشرطة كمشبوهين في اعقاب الانفجار المذكور.

وكان ضابط شرطة منطقة الجنوب قد اعلن في حينه انه من الممكن انه لا يكون الحادث من تدبير عناصر «تخريبية» ولكن الشرطة استمرت في اعتقال المواطنين التسعة المذكورين ومن جهة اخرى اجرت تحقيقات مع نجل احد قتلى الحادث وهو جندي في الخدمة حول امكانية وجود علاقة له بالحادث اذ انفجرت القنبلة في حجر ابيه الذي قتل على التو. كما اعلنت الشرطة ان القنبلة لم تكن لتنفجر لولا عبث الرجل بها !

الراماويات يشاركن بجموعهن في احتفال «يوم المرأة»

● رئيس مجلس الرامة: تضم هذه القاعة احب الناس الى قلوبنا ●

● منصة الاحتفال بعيد المرأة في الرامة ●

● جزء من الحشد النسائي في الاحتفال بعيد المرأة في الرامة ●

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ في أضخم احتفال عرفته قرى المنطقة جرى يوم الجمعة ٨٤/٣/١٦ الاحتفال بيوم المرأة في مدرسة حنا مويس الثانوية الاعدادية في الرامة حيث غصت قاعة المدرسة الرحبة بأكثر من (٦٥٠) امرأة وفتاة. وحيث استقبلت الوافدات بباقات القرنفل من خلال الموسيقى العذبة.

وكان قد بادر الى الاحتفال المذكور مجموعة من مؤسسات وهيئات القرية وفي مقدمتها المجلس المحلي في الرامة، ومؤسسة «نعمات» و«نادي الروتاري» و «حركة النساء الدمقراطيات» و«الشبيبة العاملة والمتعلمة» و«لجنة سنة الطفل» و«مركز حنا مويس الثقافي».

هذا، وتناوبت عرافة الاحتفال كل من ايمان قسيس وأليف سبيت وسوسن مويس. وتكلم في تحية النساء في الاحتفال السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي، ومما جاء في كلمته: باسمي وباسم اعضاء المجلس المحلي احييكن بهذه المناسبة السعيدة التي تعتبر وبحق من اجمل المناسبات، حيث يجتمع في هذه القاعة احب الناس الى قلوبنا. واكد على دور المرأة واهميته في جميع المجالات وقال: استطاعت المرأة بنضالها المثابر أن تنتزع الكثير من حقوقها ويجب الاستمرار في هذا النضال الذي يلقي تأييد جميع الاوساط الدمقراطية.

وحيت فاتنة حنا الاحتفال باسم حركة النساء الدمقراطيات وقالت: ان حركتنا اعتادت الاحتفال في الثامن من آذار عيد المرأة العالمي في كل عام، الا ان لاحتفالنا المشترك في هذه السنة طعماً آخر، فهو تحقيقاً لحلم طالما راودنا في إقامة احتفال مشترك لجميع الهيئات في الرامة تتجلى فيه وحدتنا الراماوية. وقالت: اننا نناضل من خلال حركتنا لتحرير المرأة ومساواتها بالرجل. ان تحرر المرأة مرتبط بالوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وبجو يسوده السلام والدمقراطية. لذلك فانه يتوجب علينا أن نساهم في عمل جماعي لانهاء التمييز العنصري وانهاء التمييز ضد المرأة بشكل خاص كما يتوجب علينا ان نساهم بقسطنا في النضال ضد الغلاء والتدهور الاقتصادي وضد حرب لبنان.

كما حيت الاحتفال نبيلة داود باسم مركز حنا مويس الثقافي. فاكدت على اهمية الوحدة والتآخي. وقدم السيد سامي القاسم تحية نادي الروتري. وبشر بقرب افتتاح صيدلية لعيادة كوبات حوليم في الرامة في أيار القادم. وقدم الاستاذ سمير يوسف تحية لجنة سنة الطفل واكد على دور الامهات في تنشئة الاطفال على الخير وحب السلام. والقت الاخت سهى قسيس قصيدة من نظمها بهذه المناسبة.

هذا، واستمر الاحتفال وسط الغناء من شروق سمعان وسميرة مريق ومريم قسيس واماني حنا وايلين نخلة وسوسن سمعان وجمال بشارة ونهاد حسين واقبال الحاج وكيتي حنا وقائمة طويلة من المواهب الفنية برز بينها الطفل طوني باسيلا في العزف على الكمان. كما قدمت فرقة الرقص «الشبكة» بقيادة يوسف نجم لقطة جميلة. وتألفت الفرقة الموسيقية من فرهود بشارة وجورج سمعان وجميل سبيت واسعد واكيم والبير مرعب واحسان سوسان.

وجدير بالذكر ان التلفزيون الاسرائيلي صور الاحتفال وسجل كلمات وغناء من شاء (!)

كفر قاسم تحتفل بعيد المرأة

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة الماضي ٨٤/٣/١٦ في بيت الشبيبة في كفر قاسم احتفال بمناسبة يوم المرأة العالمي وحضره أكثر من (٣٠٠) امرأة من نساء وفتيات القرية .

افتتحت الاحتفال وترأسته الأخت نعمة صرصور فتحدثت عن أهداف الاحتفال وعن أهمية هذا العيد . وقدمت أمينة محاميد عضو مجلس نعمات كلمة شرحت فيها دور المرأة في المجتمع وواجب الاحتفال بهذا العيد . كما قدمت الأخت نجاح بدير كلمة بيت الشبيبة . وتلتها الأخت سمر راضي فقرأت قصيدة الشاعر محمود درويش «أمي» . وقرأت سمية منصور تحية حركة النساء الدمقراطيات للمرأة في عيدها .

هذا وقدمت فرقة الدبكة وجوقة الغناء فقرة غناء ودبكة . كما عرضت فرقة التمثيل «رجال في الشمس» مسرحية بعنوان «يوميات شقي» . واختتم مصطفى صبري بدوي مركز بيت الشبيبة بتقديم تحية الى الأمهات وتسليم جوائز اليانصيب .

وفد من «امنستي» يصل الى البلاد للاطلاع على اوضاع ضحايا الاحتلال وقمعه

● الناصرة ـ لمراسلنا : وليد ياسين ـ وصلت الى البلاد، يوم السبت الماضي، قادمة من لندن كاترينا مورتيمر، مندوبة منظمة العفو الدولية (أمنستي) برافقها محام بريطاني وذلك بهدف الاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين الفلسطينيين الذين تبنت المنظمة الدولية قضاياهم.

وعلمنا من المحامي وليد الفاهوم ان من بين المواطنين، الذين سيزورهم الوفد السجين نايف ابو عيشة، الذي يقضي مدة محكوميته بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات في سجن عسقلان والكاتب سامي الكيلاني ، الذي يخضع للاعتقال الاداري في قريته يعبد .

ويذكر ان الكيلاني كان قد تقدم منذ ١٦ شباط الماضي بطلب الى المستشار القضائي للضفة الغربية ، بواسطة المحامي الفاهوم ، للسماح له بمرافقة زوجته الحامل الى المستشفى للولادة . ولكنه لم يتلق حتى الآن أي رد ، سلباً او ايجاباً .

العمل التطوعي مستمر في بناية المركز الثقافي في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ من علي علي الصالح ـ ما زال العمل في الطابق الثالث من بناية المجلس المحلي مستمراً على قدم وساق وبشكل تطوعي من عدد من بنائي القرية. كما تعهد عدد من القصارين وعمال الكهرباء بإتمام اعمال القصارة وشبكة الكهرباء. وقد أعد هذا الطابق ليكون مركزا ثقافيا.

وكلف العمل في المشروع حتى الان مبلغ (١,٢) مليون شيكل وهو نصف المبلغ المخصص (٢,٥) مليون شيكل. ويقوم المجلس المحلي بشراء جميع مواد البناء من ميزانيته الخاصة. ويذكر ان اصحاب المحلات التجارية يساهمون بجزء من مواد البناء. كما يقدم اعضاء نادي المسنين والمركز الثقافي التابع للمجلس المحلي جهودا كبيرة في العمل وفي التجنيد له.

اذا استمرت الحال على هذا المنوال..!

التضخم المالي سيصل حتى شهر اكتوبر الى ٤٣٠٪!!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» ـ للشؤون الاقتصادية ـ من المتوقع أن تصل نسبة التضخم المالي حتى شهر تشرين الأول ١٩٨٥ نسبة (٤٣٠٪) في حالة استمرار الوتيرة الحالية للتضخم المالي الذي بلغ شهر شباط ١٢٪ . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون أن يصل جدول الغلاء خلال آذار الى ١٥٪ لأن ٧٪ منها مضمونة حتى أواسط الشهر وان يصل خلال شهر نيسان الى ٢٠٪ .

إن وصول جدول الغلاء خلال آذار ١٥٪ انه سيصل نسبة ٤٩٪ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية . وبموجب ذلك ستدفع في نيسان علاوة غلاء بقيمة ٤٣٪ من ال ٤٩٪ للأجيرين أي ما يعادل ٩٠٪ من نسبة الغلاء .

وعلى ضوء معطيات التضخم المالي خلال شباط تبلغ نسبة التخفيض في قيمة الشيكل قياساً بالدولار في الأشهر الخمسة الأخيرة (١١٥,٣٪) وفي الأشهر ال ١٢ الأخيرة (٢٢٥٪) . أما الأسعار فقد ارتفعت في عهد وزير المالية أورغاد (أي منذ تشرين الأول ١٩٨٣) بنسبة (١٠٠,٤٪) . أي انها حتى الآن لم تلحق بوتيرة التخفيض مما يؤكد ان وتيرة التضخم المالي ذاتها ستستمر في الفترة القريبة .

ويظهر من المعطيات بشأن التضخم ، ان الحكومة واجراءاتها الاقتصادية هي المسبب الأول للتضخم المالي يشاركها أصحاب الصناعات . فالحكومة تقلص الدعم (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الأساسية بنسب لم يشهدها الاقتصاد الاسرائيلي .

ومن ناحية أخرى ترفع سعر الخدمات الحكومية للجمهور (البريد والاتصالات والمواصلات والخدمات الصحية الخ ..) وللشهر الثاني على التوالي يرفع الصناعيون أسعار منتجاتهم خلال شهر بنسبة تفوق نسبة جدول الغلاء في الشهر ذاته . إذ رفعتها في شباط بـ (١٣,٤٪) أي أكثر من جدول الغلاء بـ (١,٤٪) .

رسالة الجبهة في نقابة المعلمين

لا حق في الزام المعلمين بسد ساعات غياب زملائهم

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ بعثت مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في اسرائيل ، تسيبورا شاروني بثلاث رسائل الى سكرتير عام النقابة ، افرمسون ، طالبته في احداها أن يلغي منصب «منسق شؤون المعلمين العرب في الشمال» الذي عهد به الى السيد حارث علي . وأوضحت شاروني في رسالتها ان المنصب الجديد هو «لباس آخر للقسم العربي في النقابة الذي ألغي في السابق» وطالبت ان يعمل المعلمون العرب بدون منسق أسوة بزملائهم اليهود . وأكدت شاروني ان كتلة الجبهة ستعارض أية محاولة لاحياء «القسم العربي في النقابة» بأية طريقة كانت واستغربت منح صلاحيات للسيد علي الذي فشل في ادارة فرع نقابة المعلمين في الناصرة .

وأرسلت شاروني رسالة ثانية الى السكرتير تطالبه فيها بالرد على رسالة بعثتها اليه المرشدة في روضة الأطفال وجيهة يونس تتعلق بتدهور شروط عمل مرشدات رياض الأطفال في الوسط العربي . وشكت المرشدة في رسالتها الظروف الصعبة التي تعمل فيها المرشدات منذ ايلول الماضي وارغامهن على العمل ساعات إضافية .

وسألت شاروني سكرتير النقابة عما سيفعله من أجل وضع حد للمس بجمهور المرشدات العربيات وطالبته بوقف الضغوط عليهن والاهتمام بتحسين شروط رياض الأطفال إذ تخلو من الساحات في معظمها ولا تتوفر المياه والمراحيض فيها وتضيق الغرف بالأطفال . وطلبت شاروني في ختام رسالتها من السكرتير عقد اجتماع للمرشدات العربيات في الجليل لسماعهن عن كثب مثلما سبق وطلبت المرشدة وجيهة منه ذلك .

وتطرقت تسيبورا شاروني في رسالتها الثالثة الى الرسالة الدورية التي بعث بها السيد كوبليفتش ، مدير قسم المعارف والثقافة في الوسط العربي ، الى المدارس العربية والقاضية بإرغام المعلمين بالعمل ، في ساعات فراغهم ، بدلا من المعلمين الغائبين .

وطلبت السيدة شاروني من السكرتير معرفة فيما اذا كانت الرسالة أرسلت بالتنسيق مع نقابة المعلمين لأن هذا يناقض ما اتفق عليه في النقابة في ٨٤/١/٢ . وبالمقابل تسأل السكرتير عما سيفعله اذا تبين ان رسالة كوبليفتش لم تعلم بها النقابة . وتتساءل فيما اذا كان المعلمون اليهود يختلفون عن زملائهم العرب ؟

وتوجهت شاروني في نهاية رسالتها طالبة ان تعلم النقابة فوراً وعلناً السيد كوبليفتش والمدراء والمراقبين ان ساعات الفراغ لا يمكن استغلالها لدى غياب المعلمين وان تعلن للمعلمين ان يكونوا بديلين للغائبين في ساعات فراغهم .

■■ الجبهة تحصل على سجلات انتخابات المعلمين بعد الشكوى الى لجنة المراقبة

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ نجحت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ، في نهاية الأسبوع الماضي ، عن طريق لجنة المراقبة الهستدروتية ، في الحصول على سجلات الناخبين لانتخابات المعلمين القادمة .

وكان مركز الانتخابات بنحاس حاجين رفض بأي شكل تسليم سجلات الناخبين للكتلة بحجج واهية . فاضطرت الكتلة الى رفع القضية الى لجنة المراقبة التي أمرت حاجين بتغيير موقفه . وعلى ضوء ذلك أعلنت مندوبة الكتلة في مركز النقابة ، تسيبورا شاروني ، ان نشيطي الجبهة مستعدون لفحص أي اسم وتقديم أية مساعدة لكل معلم يطلب الاطلاع الى السجلات .

هذا وعلمنا ان كتلة الجبهة تقوم بعقد العديد من الاجتماعات لجمهور المعلمين استعدادا للانتخابات النقابية وان معلمين كثيرين يعبرون عن قناعتهم بضرورة دعم الجبهة التي اثبت مندوبوها في الدورة الأخيرة أيضاً انها الكتلة الوحيدة القادرة على خدمة قضايا المعلمين .

وحدة المعلمين المخلصين ضرورة الساعة لنيل الحقوق

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين منشوراً، الى جمهور المعلمين في منطقة الناصرة، وذكرت فيه ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها جماهير العاملين في البلاد وجماهير المعلمين بشكل خاص قد حتمت على القوى الشريفة في نقابة المعلمين توحيد صفوفها وتكاتفها في جبهة واسعة موحدة ضمت القوائم الثلاث في نقابة المعلمين ـ قائمة التقدم وقائمة الثقافة المستقلة وقائمة المعلمين المستقلة فرع الناصرة ـ في قائمة الجبهة ورمزها ر ف.

وقال المنشور: ان اكثر ما يحتاجه جمهور المعلمين عامة والعرب منهم خاصة، في هذه الظروف هو وجود ممثلين حقيقيين لهم يدافعون عن مصالحهم ومطالبهم بشجاعة وعناد.

واستطرد المنشور، اننا لا نرى في نقابة المعلمين سلماً لنصل من خلاله الى درجة مدير او مفتش الخ.. بل نرى في عملنا ضرورة لرفع مستوى التعليم ومكانة المعلم. ومن هذا المنطلق تدعو جمهور المعلمين الى ان يشدوا على ايدينا لنذيب الجليد الذي سيطر على فرع الناصرة.

ويدعو المنشور في الختام جماهير المعلمين الى مساندة قائمة الجبهة الدمقراطية في مركز نقابة المعلمين وفرع الناصرة والانضمام اليها.

اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين انتخبت سكرتيراً وسكرتارية واللجان الفرعية للرابطة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة لرابطة الجامعيين في الناصرة التي تم انتخابها مؤخراً ، اجتماعها الأول في دورتها الجديدة حيث انتخبت سكرتيراً وسكرتارية وشكلت اللجان الفرعية .

وقال الباحث النفسي مروان دويري سكرتير الرابطة في بداية الجلسة ان الانتخابات جرت في جو من المسؤولية والوحدة لأن كل المرشحين ، مثل كل أعضاء الرابطة ، يلتزمون التزاماً راسخاً بالخط الجبهوي للرابطة . وقال ان اشتراك ٦٥٪ من الأعضاء في الانتخابات هو دليل على وعي الأعضاء وتمسكهم برابطتهم وخطها الجبهوي . ثم طرح تصوراً عاماً لتجربة المرحلة السابقة وخطة العمل المقبلة وقدّم اقتراحاً باسم السكرتارية السابقة لتشكيل لجان الرابطة .

وبعد ذلك جرى نقاش هام من الأعضاء تضمن العديد من الاقتراحات البناءة لتطوير العمل ، وهي كلها تصبّ في اتجاهين : تعميق المشاركة الفعّالة ، بالتخطيط والتنفيذ ، في فعاليات جبهة الناصرة الدمقراطية وفي الوقت نفسه زيادة النشاط الخاص للرابطة في المضمار الثقافي والفكري والاجتماعي والاهتمام بالقضايا المهنية لأعضاء الرابطة وجذب الخريجين الجدد ، كل سنة ، الى صفوف الرابطة والى الانخراط في العمل الجبهوي . وقد أجمل الأخ مروان دويري النقاش واقترح إحالة الاقتراحات على السكرتارية الجديدة لبلورتها وتنفيذها .

وفي ختام الاجتماع انتخبت اللجنة التنفيذية الأخ مروان دويري سكرتيراً للرابطة لدورة جديدة وانتخبت بالاضافة له للسكرتارية : الاستاذ رزق زعبي ، المربية هالة حزان ، الأستاذ عبد اللطيف ناصر والمحامي عادل شهاب .

وانتخبت اللجنة التنفيذية أيضاً ● رزق زعبي رئيساً للجنة العمل الجبهوي والبلدي ● هالة حزان رئيسة للجنة الثقافية ● المهندس ابراهيم ابو تايه رئيساً للجنة المهندسين ● المحامي رائق جرجورة رئيساً للجنة المحامين ● الدكتور منذر قعوار رئيساً للجنة الأطباء ● الاستاذ عبد اللطيف ناصر رئيساً للجنة المعلمين . كذلك انتخبت اللجنة التنفيذية ممثلي الرابطة في مكتب الجبهة : المهندس رامز جرايسي ، المهندس وليد الحاج ، السكرتير باسم توما ، الأستاذ رزق زعبي ، والباحث النفسي مروان دويري .

في بيت الشباب في كفر ياسيف

افتتاح معرض الفن التشكيلي الثالث

● عكا ـ لمراسلنا ـ افتتح في بيت الشباب في كفر ياسيف يوم السبت ٣/١٧ معرض الفن التشكيلي للفنانين الهواة باشتراك الفنانين نزار الحاج وشريف واكد من الناصرة ، وانعام أشقر من معليا ، وأدلين صايغ وأمل مرقس ونزار شحادة وياسر جريس وأسامة سعيد من كفر ياسيف ، وعبد عبادي من جديدة وعلي أمون من بركا .

وقد عبر قسم من اللوحات المعروضة عن مشاعر ذاتية . ومثلت بعض اللوحات الواقع الذي نعيشه . ولوحات أخرى صورت الحرب في لبنان ، والعودة ولوحات عن الأمل والنصر .. الخ .

وافتتح المعرض السيد رفول بولس مركز الشباب فتحدث عن دور المركز الثقافي في رعاية وابراز أدابنا وفنوننا المحلية وشكر ادارة المجلس المحلي على تشجيع بيت الشباب ومده بالمساعدات . كما تحدث السيد فارس خوري نائب رئيس المجلس فأشاد بأعمال بيت الشباب رغم الظروف الصعبة . وشكر المشاركين والعاملين باسم المجلس المحلي ، على جهودهم لانجاح المعرض .

وتحدث مركز دورة الرسم في بيت الشباب الاستاذ عبد عابدي ، فقال انه هذا الكوخ (بيت الشباب) يعتبر مهداً للحضارة وشكر المجلس وبيت الشباب لرعايتهما المواهب الشابة .

وتحدث عن لجنة المعرض الشاب اسامة ملحم فشكر بيت الشباب وإدارة المجلس لاحتضانها المواهب الفنية . ثم قدمت ضيافة متواضعة .

وجدير بالذكر ان المعرض المذكور سيستمر حتى ٨٤/٣/٢٣ وسيكون مفتوحاً للزائرين بين الساعات ٤ ـ ٨ مساءً .

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفرقرع

تدعوكم لحضور اجتماع احتفالي بمناسبة ٨ آذار عيد المرأة العالمي وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٣/٢١ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في بيت الشبيبة.

تهنئة

الى الدكتور منير حبيب خوري بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في بيت والده في عبلين. اتمنى له عملا موفقا.

الدكتور جوني نقولا

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

تشجب الاستفزازات والاعتقالات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة والشباب

● عكا ـ لمراسلنا ـ عزات سلامة ـ عقدت لجنة منطقة عكا يوم ٨٤/٣/١٤ اجتماعها الدوري . وترأست الاجتماع الرفيقة نهلة مصري . وقدم الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة البيان التنظيمي ، فاستهله بتحية حارة للرفيقات بمناسبة عيد الثامن من آذار . وتطرق الى التطورات السياسية في المنطقة والى الغاء اتفاق الاذعان بين الحكم اللبناني والاحتلال الاسرائيلي والى ابعاد مؤتمر لوزان الهامة على ساحة الأحداث في الشرق الأوسط . كما اشار الى دور الطلاب الثانويين ومشاركة تسع مدارس في المؤتمر القطري للطلاب . والى الاستعدادات للاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

هذا . وكان في مقدمة أبحاث لجنة المنطقة ، الاستعدادات لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض . والتجند للمهرجان الكبير في عرابة يوم الأرض . وقد تعهدت قيادة منطقة الشبيبة ببذل كل الجهود لانجاح مؤتمر عكا للحزب الذي سيعقد في ١٣ـ٨٤/٤/١٤ .

وبعد النقاش والتلخيص اتخذ الاجتماع قراراً بجعل يوم السبت ٣/٢٣ الذي تحتفل فيه الشبيبة بعيدها ال ـ ٦٠ ـ يوم عيد تعكس فيه الشبيبة قوتها وتاريخها وكفاحها المجيد من أجل السلام والمساواة وحقوق الشباب ، وكذلك يوماً للحملة المالية المركزية .

كما أعلن الاجتماع استنكاره الشديد لأساليب البوليس واعتدائه على أعضاء الشبيبة في الناصرة وعلى الشباب في قرى يوم الأرض . وطالبوا بوقف هذه الأساليب والكف عن ملاحقة أعضاء الشبيبة وأصدقائهم . وأعلن الاجتماع كذلك تأييده لقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي . واستنكر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان وما تقترفه السلطات العسكرية من جرائم هناك.

مجلس الرينة المحلي يقدم الدعم الكامل لفريق كرة القدم في القرية

● الرينة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اعرب رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود عن استنكار المجلس رئيسا واعضاء للاعتداء الدموي الذي تعرض له فريق الرينة لكرة القدم في «منحامياه» قبل اسبوع.

وكان رئيس الرينة قد اعرب عن استنكاره هذا لدى زيارته للفريق اثناء تدريباته في ملعب المشهد. كما اعلن للاعبين عن استعداد المجلس لتقديم العون الكامل للفريق.

ورافقه في الزيارة عضو المجلس فرح برانسي واعضاء ادارة الفريق.

النتائج الاولية للصراع بين مرشحي الحزب الدمقراطي الامريكي تبرز:

النزعة بين الجمهور الامريكي هي ـ التفتيش عن بديل واقعي لنهج المغامرة وسباق التسلح والأملاق!

● لماذا سطع نجم غاري هارت ؟! ● ما هي الفوارق بين المرشحين ابناء الحزب الواحد ؟! ● لماذا نجح القس جيسي جاكسون في مواصلة المشوار بينما سقط مرشحون اقوياء ؟ ● موقف «اللوبي الصهيوني» وحكام اسرائيل من سير المعركة الانتخابية وعلاقة مونديل وهارت وجاكسون بها ●

□ بقلم : أحمد سعد □

● انتهت، في الاسبوع الماضي، الجولة الاولى من الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الدمقراطي الذي سينافس ريغن في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة في شباط ١٩٨٥.

وقد اسفرت نتائج هذه الجولة عن عدة حقائق يجب اخذها بالاعتبار لادراك مضمون وابعاد وافاق الصراع والتنافس الانتخابي في الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة. ومن اهم هذه الحقائق:

■ (أ): تحف الثقة المطلقة التي كان يتمتع بها نائب الرئيس السابق وولتر مونديل الى ما قبل اسبوعين، والذي كان يعتقد المراقبون والمعلقون انه مرشح الحزب الدمقراطي في معركة التحدي مع حزب ريغن الجمهوري، وانه لا يوجد على ساحة حزبه الدمقراطي المنافس الجدي له.

■ (ب): سطوع «نجم» السناتور من كولورادو غاري هارت وفوزه على مونديل في الجولة الاولى وفي اغلب الولايات التي شملتها الانتخابات.

■ (ج): نجاح القس الزنجي جيسي جاكسون الدخول في لعبة المنافسة والتمركز في المكان الثالث لمواصلة مشوار الصراع حتى مؤتمر الحزب الدمقراطي في اواسط تموز المقبل.

■ (د): سقوط العديد من المتنافسين الكبار امثال جورج ماكغارين و جون غلين وغيرهما من طريق الصراع.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي النتائج التي يمكن استخلاصها من هذه الحقائق، وما هي الابعاد المنتظرة ؟

ان وسائل الدعاية البرجوازية تحاول التركيز على نقطتين اساسيتين: الاولى ـ ان المنافسة بحد ذاتها ونزول العديد من المرشحين الى حلبة الصراع يعتبر مثالا ونموذجا للدمقراطية الحقة في المجتمع الرأسمالي الامريكي. ويركزون هنا على انه حق القس الزنجي جيسي جاكسون اتيح له حق المنافسة على اعلى منصب في الولايات المتحدة الامريكية.

والثانية: تسليط الضوء على شخصية المرشح المنافس ووصف معركة الصراع بما يشبه «السيرك المثير» او «الدوري في كرة القدم». اي التركيز على المظاهر الخارجية للمعركة الانتخابية بهدف طمس جوهرها الحقيقي وطمس الهوية الحقيقية لكل واحد من المتنافسين ـ مثلا التركيز على الفوارق في الجيل والعلاقة الزوجية للمرشح ومظهره الخارجي والصحي....

الواقع انه لإستخلاص النتائج الحقيقية من الجولة الاولى لا بد من تشريح الارضية التي يقف عليها كل مرشح والهوية الفكرية ـ السياسية التي اشتقها في المعركة الانتخابية.

□□ «السوبرماركت» و«السوبرمان»

عندما طرح الحزب الدمقراطي برنامجه الانتخابي، قبيل بدء معركة الانتخابات التمهيدية، خطط للاستفادة من فشل الماضي، وان يشهر السلاح الذي استغله ريغن في حينه وهو التركيز على نواقص الخصم للتشهير بها ولف البديل الذي يقترحه الحزب بغمامة من الضباب. لقد اتفق على ان يركز المرشحون المتنافسون في حملتهم الانتخابية على التقيد في اطار برنامج الحزب والتركيز على النتائج المأساوية لسياسة ريغن في المجال الداخلي ـ الاقتصادي والاجتماعي ـ وفي المجال الخارجي ـ تخريب سياسة الانفراج الدولي وتوريط امريكا في اوحال العديد من المشاكل. وان يؤكد كل مرشح لماذا هو افضل من ريغن في مواجهة مشاكل الولايات المتحدة.

ان مسار الجولة الاولى يؤكد ان المتنافسين لم يتقيدوا بجميع «اصول اللعبة» المرسومة. وهذا ليس وليد صدفة. فالحزب الدمقراطي، مثله مثل الحزب الجمهوري، عبارة عن «سوبرماركت» اجتماعي ـ سياسي يشمل العديد من التيارات والاجنحة الفكرية ـ السياسية المختلفة. فبالاضافة الى ان الحزب يمثل في نهاية المطاف مصلحة الشريحة العليا من الطغمة المالية المدنية، الا انه ولخدمة مصالح هذه الشريحة يشمل ايضا شرائح من البرجوازية الصناعية والزراعية والتجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى كان على المتنافسين الاخذ بالاعتبار «مزاج» الشعب الامريكي في المرحلة الراهنة، او على الاصح مزاج الفئات الاجتماعية التي يدعي كل مرشح بتمثيل مصالحها، في دعايته الانتخابية. اي تحديد موقف من الاوضاع الداخلية والسياسة الخارجية مع ابراز شخصيته «السوبرمان» الامريكي، المثل الذي يحتذى كرب للعائلة الصغيرة والذي في وسعه ان يكون «ربا للعائلة الكبيرة» ـ على هذا تركز وسائل الاعلام البرجوازية في مجتمع محافظ تخدره الدعاية البرجوازية والتمسك بقشور المظهر.

وعلى هذا الاساس، برز في المعركة الانتخابية التمهيدية ـ في الجولة الاولى ـ ثلاثة تيارات اساسية في الحزب الدمقراطي لكل واحد منهم هويته الفكرية ـ السياسية ـ الاجتماعية. وهذه التيارات هي: التيار الدمقراطي الليبرالي التقليدي بزعامة مونديل والتيار الدمقراطي الليبرالي الجديد بزعامة غاري هارت والتيار الدمقراطي الليبرالي لفئة البرجوازية الصغيرة وصغار الموظفين ويتزعمه القس الزنجي جيسي جاكسون.

□□ الهوية والتفاصيل:

ان المحك الاساسي الذي اصطدم به مرشحو الحزب الدمقراطي في هذه المرة، واكثر من اي مرة سبقت، هو تحديد الموقف من القضايا الملحة التي يواجهها الشعب الامريكي. وخاصة تحديد الموقف من الازمة الاقتصادية ومظاهرها الحادة، والموقف من سياسة الانفراج الدولي وكيف يمكن منع كارثة حرب نووية جديدة وتحسين العلاقات الدولية مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، ومع البلدان النامية. ويتجسد هذا البارومتر على ارضية تحديد الموقف من التيارات الثلاثة المتنافسة في الحزب الدمقراطي ومن المرشحين الذين يقفون على رأس هذه التيارات. وتتجلى هذه الصورة على ساحة المنافسة ـ وكما ظهرت في انتخابات الجولة الاولى بالشكل التالي:

■ **وولتر مونديل:**

انه مرشح الاوساط المتنفذة في الحزب الدمقراطي، ويدعم ترشيحه الجهاز الحزبي المسيطر في تنظيمات الحزب في الولايات المختلفة، ووسائل اعلام الحزب وكذلك في النقابات المهنية التي يسيطر عليها الحزب. ولهذا، نجد الى جانب مونديل في المعركة الانتخابية ضد المتنافسين الاخرين من الحزب الدمقراطي نفسه، ليس الكادر القيادي في الحزب واجهزته المنظمة وانما ايضا مالية الحزب الذي وفرت له امكانيات هائلة للدعاية الانتخابية. وركز مونديل في دعايته الانتخابية على الدعاية لخط حزبه التقليدي، او للنهج الدمقراطي الليبرالي التقليدي للتيار المسيطر في هذا الحزب. والشيء الاساس الذي يركز عليه الدمقراطيون التقليديون وتركز عليه مونديل ـ هو التشديد على ضرورة التسام وكعكة» الثراء «والرخاء الامريكي» بصورة اكثر عدالة. اي التركيز على القضايا الداخلية في المعركة الانتخابية وعن ان الحزب الدمقراطي اذا ما فاز على الحزب الجمهوري وريغن فانه سيلجأ الى «اصلاحات» اجتماعية. كما ان مونديل لم يركز في معركته الانتخابية على طرح مواقف واضحة ومحددة من القضية الاساسية التي تشغل بال الجمهور الامريكي وهي الموقف من سباق التسلح ومن العلاقة مع الاتحاد السوفييتي. فتصريحاته في هذا المجال كانت ضبابية وفضفاضة. ولعل من اهم اسباب فشل مونديل في عدم جرف اصوات وثقة الناخبين الدمقراطيين في الولايات المتحدة حقيقة ان الجمهور الواسع لم ينس بعد انه في عهد كارتر عندما كان مونديل نائبا «للرئيس» قاس الشعب الامريكي من مآسي الازمة الاقتصادية ـ البطالة والجوع والتضخم ـ والتي استغلها الحزب الجمهوري وريغن للاطاحة بحكم الدمقراطيين. فمونديل بنظر الكثيرين يعتبر ممثلا للمؤسسة الحزبية ـ السياسية التي ادت الى فشل الحزب في الانتخابات الماضية.

■ **غاري هارت:**

يمثل السناتور غاري هارت الجناح الوسط في الحزب الدمقراطي. وهو الجناح المعروف بالتيار «الليبرالي الجديد» الذي بدأ يتعزز مركزه في الحزب الدمقراطي وعلى الساحة السياسية منذ مطلع الستينات. حيث كان من ابرز ممثليه الرئيس جون كنيدي. والهوية الاساسية لهذا التيار هي: التعبير عن مواقف معتدلة ليبرالية في القضايا السياسية الخارجية مع اتخاذ مواقف محافظة نسبيا في مواضيع الاقتصاد والمجتمع.

وتحاول وسائل الاعلام البرجوازية محو او طمس معالم هذه الارضية عند تحديد هوية غاري هارت. وتحاول التركيز على ان سبب سطوع نجمه في انتخابات الجولة الاولى يرجع الى شبابه ـ وكأن القضية صراع اجيال ـ وانه جذاب ويمثل بحركاته وبدعايته بصورة تعيد الى الاذهان الرئيس السابق جون كنيدي. والحقيقة هي ان غاري هارت لا يختلف عن مونديل من حيث الحرص على خدمة مصالح الطغمة المالية وارباب رؤوس الاموال الكبار. ولكنه، انطلاقا من حرصه على خدمة مصالح هذه الفئة ينتهج تكتيكا اكثر واقعية. انه يأخذ بالاعتبار ماذا يشغل بال الامريكيين في المرحلة الراهنة ؟ وهذا يبرز في القضايا التي ركز عليها في حملة المنافسة مع مونديل وغيره. فقد ركز على انه يحمل لواء «جيل سياسي جديد» وان لديه «افكارا جديدة». فماذا يحمل وما هي اثاره الجديدة ؟ ففي القضايا الداخلية يركز على اهمية الاهتمام اكثر بالنمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة اكثر وتطوير الصناعة الالكترونية الحديثة وانتهاج سياسة صناعية تشبه الى حد كبير النموذج الياباني. وطرح هذه القضية يجذب عمليا ويعبر عن مصالح أصحاب المصالح المدنية الذين ضربت مصالحهم نتيجة لسياسة ريغن الاقتصادية وتركيزه على عسكرة الانتاج كما انها تعتبر بمثابة القوة الجاذبة للعاطلين عن العمل، وخاصة الشباب الذين لا يحلمون حتى بايجاد اماكن العمل. ولهذا، ليس صدفة ان يركز هارت دعايته ايضا بين الشباب، وجرفه لقسم كبير من اصواتهم. كما ان غاري هارت وبخلاف النهج التقليدي في حزبه رفع شعار انه مع سن قانون يضمن دعم حقوق المرأة بالمساواة وقانون حماية البيئة من التلوث وطبعا يهدف من وراء ذلك الى جرف اصوات النساء وحركات حماية البيئة.

ويبرز موقف غاري هارت كممثل لاصحاب الصناعة والاقتصاد المدني عند تحديد هوية سياسة تياره من القضايا الخارجية. فهو ضد تدخل الولايات المتحدة عسكريا، ويدعو الى تجميد ووقف سباق التسلح النووي. وهو يعتقد بان عدم الثبوتية والهدوء في العالم الثالث ناتج بالاساس عن المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية التي يواجهها وهي ترتبط بوضع هذه البلدان داخليا اكثر من «التهديد التوسعي السوفييتي»!! (الوكالات يوم ١٩٨٤/٣/٦). وينادي غاري هارت بانتهاج طرق جديدة لتحديد «المصالح الامنية» الكونية للولايات المتحدة الامريكية، يتم بموجبها تسليح الجيش الامريكي.

انه بهذه المواقف استطاع ان يجرف اصوات الجيل الشاب المتوسط العمر من «خريجي» حرب الفيتنام وغيرها. كما انه اخذ بالاعتبار ليس فقط المصالح الطبقية التي يمثلها، وانما ايضا الرأي العام الامريكي والشباب الامريكي الذين يتهددهم خطر الموت من جراء سياسة العربدة العدوانية التي ينتهجها ريغن. ان هارت بمواقفه هذه اراد ايضا جذب اصوات معارضي الحرب النووية والحرب «الباردة».

■ **جيسي جاكسون:**

استطاع القس الزنجي بنزوله الى حلبة المنافسة ان يقلب قواعد اللعبة المعهودة. فمن المعلوم ان حوالي ٨٠٪ من زنوج امريكا الذين يؤلفون حوالي خمس السكان يعطون اصواتهم للحزب الدمقراطي. وقد اراد جاكسون الذي يمثل مصالح فئة المثقفين المتنورين واصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة من بين الزنوج ـ ان يثبت ان الزنوج ليسوا «في الجيبة»، واراد استغلال المعركة الانتخابية لدفع قضايا الزنوج، وتحسين وضع الفئات الزنجية من الموظفين وغيرهم في السلم الاداري والسياسي والاجتماعي. صحيح ان جيسي جاكسون لا يمثل مصالح الطبقة العاملة الزنجية بالاساس، ولكنه نجح في المعركة الانتخابية الحالية بطرح القضايا التي يعاني منها زنوج امريكا ومنهم العمال، من جراء سياسة القهر الطبقي والعنصري.

وبالرغم من ان جيسي جاكسون لا يحظى بالدعم والامكانيات المادية لتغطية نفقات المعركة واستغلال وسائل الاعلام، الا ان النتائج الاولية اثبتت انه استطاع الحصول على اكثر من نصف عدد الناخبين السود في الولايات الجنوبية، وان يواصل المعركة حتى مؤتمر الحزب، بعد ان تمترس في المكان الثالث بعد هارت ومونديل، وبعد ان حصل على ٢٠٪ من الاصوات، الامر الذي يمكنه من استغلال التمويل الفدرالي لتغطية نفقات معركته الانتخابية.

بدهي ان جيسي جاكسون لن يصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، او المرشح الاول للحزب الدمقراطي، خاصة في ظل نظام تحكمه الطغمة المالية واذرع سياسة القهر الطبقي والعنصري. ولكن، يمكن ان يخلق وضع في نهاية الجولة الثانية وحتى مؤتمر الحزب يكون فيه عدد المندوبين الذين حصل عليهم جيسي جاكسون القوة الهامة لارجاح كفة مونديل او هارت. اي ان يستفيد جاكسون من هذا الوضع لتحقيق مكاسب عينية تخدم نضال الزنوج.

□□ «اللوبي الصهيوني»:

كان واضحا منذ بداية المعركة الانتخابية التمهيدية ان الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل يؤيدون وولتر مونديل. ومن الخطأ الفاحش فصم فئة ارباب رؤوس الاموال الصهيونيين في الحزب الدمقراطي عن باقي فئات الطغمة المالية الامريكية، خاصة فيما يتعلق بمصالحها الطبقية. فهي ترى كل مرشح من منظار تحقيق ام عدم تحقيق مصالحها الطبقية حتى فيما يتعلق بتقديم العون لآلة العدوان الاسرائيلية وعلى هذا الاساس وقفت ضد جاكسون. ولهذا ايضا، عندما كان يظهر على السطح ان مونديل هو المرشح المنتظر في بداية المشوار تحمست له وسائل الدعاية الصهيونية. وبعد ان نجح غاري هارت على مونديل في اكثر من ولاية بدأت الصهيونية «تكتشفه». وبدأ حكام اسرائيل ودعايتهم الرسمية بالبحث «عن دفاتر هارت» وعن مواقفه في الكونغرس الامريكي المؤيدة لاسرائيل ولكتلة الضغط الصهيونية في واشنطن.

ان ما يجب تأكيده بهذا الخصوص ان غاري هارت ينظر الى حكام اسرائيل من مرآة خدمة المصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية. كما ان حكام اسرائيل والحركة الصهيونية ينظرون الى غاري هارت من مرآة خدمة المصالح التوسعية الإسرائيلية سياسيا وعسكريا واقتصاديا. فحسب اقوال غاري هارت («يديعوت احرونوت» ٨٤/٣/١١) فان «اسرائيل هي حليف مخلص للولايات المتحدة الامريكية. وقد ازدادت اهميتها بعد فقدان امريكا لمواقعها في ايران وفيتنام وافغانستان. وتستطيع اسرائيل ان تساعدنا في جمع معلومات حيوية (المجسس. ا.س) بهدف منع ازمات».

ان ما يخشاه حكام اسرائيل هو ان يؤدي نجاح هارت الى التراجع عن سياسة الحرب «الباردة» التي ينتهجها حكام واشنطن اليوم ويخدمها حكام تل ـ ابيب. وغاري هارت مثلا كان من المطالبين بسحب قوات المارينز من لبنان، والرجوع عن سياسة الحرب «الباردة» وتأييد الانفراج الدولي يعني الحط من قيمة اسرائيل كذخر استراتيجي في مخطط العدوان الامبريالي. وهذا يعني ايضا الخوف من ان يؤدي ضغط الرأي العام العالمي والامريكي وكفاح الشعوب العربية الى ان ينهج حكام واشنطن سياسة اكثر واقعية في الشرق الاوسط. سياسة تأخذ بالاعتبار انه لا مفر من الاعتراف بحقوق شعب فلسطين باقامة دولة مستقلة، والاعتراف بسيادة جميع دول المنطقة. فلا انفراج دولي بدون اخماد البؤرة المتفجرة في الشرق الاوسط.

الخلاصة

نستطيع ايجاز الجولة الانتخابية المنتهية بجملتين وهما: ان النتائج تؤكد ان ممثلي الطغمة المالية لا يستطيعون ركوب الخيول القديمة وعليهم الاخذ بالاعتبار المستجدات على الساحة والنزعة الجديدة في تفكير الرأي العام الامريكي.



● غاري هارت ـ «النجم» بزغ نوره في الجولة الاولى من الصراع بين مرشحي الحزب الدمقراطي الامريكي ●

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «المحطة» الأردني يعلنون إضرابا مفتوحاً عن الطعام

● القدس ـ لمراسل خاص ـ بدأ المعتقلون السياسيون الفلسطينيون في سجن «المحطة» الاردني إضراباً مفتوحاً عن الطعام ، منذ يوم الاحد ٨٤/٣/١١ ، احتجاجاً على استمرار عملية اعتقالهم ، منذ اكثر من خمس سنوات ، وضد إجراءات التنكيل التي يتعرضون لها على أيدي جلادي النظام الأردني .

ويشترك في هذا الاضراب (٧٨) مناضلاً فلسطينياً ينتمون الى مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية ، ويطالبون سلطات النظام الأردني بالافراج عنهم واطلاق سراحهم .

وأفادت عائلات المعتقلين ان الحالة الصحية لأبنائهم تسوء بشكل فظيع .

فذكرت والدة المعتقل سامر المصري أنها شاهدت بعينيها إبنها سامر وهو يزحف زحفاً لمقابلتها على سلك الزيارة . كان هذا يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٣/١٣) .

كذلك يعاني المعتقلون : حمدان الكركي ونزار الكايد ونزيه دروزي وعمر العورتاني وعمر راضي شقو من اوضاع مشابهة .

ومن الجدير بالذكر ان عدد المعتقلين في السجون الاردنية هو اكثر من (٢٠٠١) معتقل فلسطيني .

في رسالة جوابية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

قيادة حزب «البعث» في سوريا تقدر عاليا سياسة السلام والصداقة والتضامن السوفييتية

● نضال سوريا ضد الوجود العسكري الامريكي وضد مخططات التوسع الامريكية ـ الصهيونية هو نضال من اجل السلام وضد خطر حرب نووية ●

● دمشق ـ الوكالات ـ اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا خطورة الوضع على الصعيد الدولي تشمل جميع مناطق العالم وتبعث على القلق الجدي لدى جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام والعدالة.

وأشارت القيادة، في رسالة وجهتها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ردا على رسالة تلقتها منها بمناسبة الذكرى السنوية لثورة ٨ آذار، الى ان مصدر الخطر الرئيسي هو السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية بادارة ريغن على امتداد العالم بأسره.

واوضحت الرسالة ان تطورات الاحداث تدل على ان الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل تصعد اكثر فاكثر من عدوانيتها. واكدت ان هذه السياسة العدوانية تشكل حلقة اساسية في استراتيجية العدوان والمجابهة، التي تطبقها الولايات المتحدة على النطاق الدولي وتهدد السلام في المنطقة والعالم.

واشارت الرسالة الى المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تمثلت باتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن ولفرض اتفاق الاذعان الذي الغي مؤخرا. وقالت ان ذلك ادى الى تعقيد وتوتير الاوضاع في المنطقة والعالم.

كما اشارت الرسالة الى ان انعقاد مؤتمر ستوكهولم يعتبر خطوة ايجابية وانجازا هاما للقوى المحبة للسلام في اوروبا والعالم وان الشعب العربي في سوريا، مثله مثل سائر شعوب العالم، مهتم بتخفيف حدة التوتر الدولي وازالة اسبابه وعوامله.

وأكدت رسالة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان النضال الوطني التحرري ضد الوجود العسكري الامريكي وضد تصعيد العدوان وضد مخططات الهيمنة والتوسع الامريكية الصهيونية هو نضال من اجل السلام والعدالة وضد خطر حرب نووية امريكية وان سوريا في ظل هذا النهج تشكل القاعدة الاساسية التي تقف بثبات الى جانب كل قوى التحرر والتقدم والسلام في المنطقة والعالم.

كما اعربت الرسالة عن فائق التقدير لسياسة السلام والصداقة والتضامن بين الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي الصديق وسعيه المستمر من اجل صيانة السلام العالمي ودرء خطر الحرب النووية.

بيان مشترك حول زيارة وفد الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني الغربي إلى الاتحاد السوڤييتي:

ينبغي العمل على إخلاء أوروبا من الأسلحة النووية

● موسكو ـ «تاس» ـ صدر في موسكو ، في أواخر الأسبوع الماضي ، بيان رسمي حول نتائج الزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي وفد عن الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض في ألمانيا الاتحادية برئاسة هانس فوچل ، رئيس الحزب .

واستقبل الوفد من قبل قسطنطين تشرنينكو ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وأكد الجانب السوفييتي استعداد الاتحاد السوفييتي للاتفاق على الحد من الأسلحة النووية وتخفيضها ، شريطة ان يراعى مبدأ الأمن المتساوي . كما أكد على أن هدف الاتحاد السوفييتي هو تحقيق إخلاء أوروبا من الأسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية .

وأشار هانس فوچل الى ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني يدعو الى انتهاج سياسة الانفراج وتوطيد الأمن الأوروبي . وأكد على قرار مؤتمر الحزب الأخير ، الذي عقد في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨٣ والذي اعترض على توزيع الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في ألمانيا الاتحادية .

وأبدى الطرفان رأياً مفاده ان عقد الاتفاق بشأن الامتناع عن استخدام القوة بين دول معاهدة وارسو وبلدان حلف الأطلسي وكذلك إخلاء أوروبا من الأسلحة النووية والكيماوية سيكونان حدثين يتصفان بأهمية كبرى .

هذا وغادر الوفد الاتحاد السوفييتي ، يوم الخميس الماضي ، عائداً الى ألمانيا الاتحادية .

الاحتلال يهدم بيت عائلة مؤلفة من ١١ نفراً بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص»!!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية، مؤخراً بهدم بيت المواطن اسماعيل خليل اسماعيل من سكان بيت هور التحتا (قضاء رام الله) وذلك دون سابق انذار وبحجة «عدم الترخيص»!!

ويذكر انه تم بناء البيت المذكور قبل خمس سنوات. وهو مكون من طابقين مساحة كل منها ١٥٠ متراً مربعاً.

ويقيم المواطن المذكور في هذا البيت مع عائلته التي تتكون من ١١ شخصاً يعيشون الان بدون مأوى.

«تاس»

تصريحات الملك حسين سدّدت ضربة الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

* «بعد الفشل الذريع في لبنان بنت امريكا آمالاً على الملك حسين ولكنه خيب املها مما اوصل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الى طريق مسدود» *

○ موسكو ـ اعربت وكالة «تاس»، عن ارتياحها لرفض الملك حسين التفكير في مفاوضات مع اسرائيل وخاصة انها ترى ان تصريحات ملك الاردن «سددت ضربة قاضية لمشروع «السلام» الامريكي في الشرق الاوسط».

وفي برقية لها من نيويورك ذكرت «تاس» أن الملك حسين وجّه في الحديث الذي ادلى به لصحيفة «نيويورك تايمز» نقدا شديدا لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط. واشارت الوكالة السوفييتية الى ان ملك الاردن يرى ان الولايات المتحدة «فقدت كل الثقة فيها كوسيط في النزاع».

وفي برقية اخرى من واشنطن اشارت الوكالة السوفييتية الرسمية الى استياء الادارة الامريكية بسبب هذه التصريحات

واتهمت «تاس» لاري سبيكس المتحدث باسم «البيت الابيض» بانه حاول جهده ممارسة الضغوط على الاردن مشيرا الى احتمال تجميد الادارة لسلسلة من مشروعات القوانين التي صدرت «لصالح» الاردن وأقرّها الكونغرس.



● الملك حسين ●

وقالت «تاس» نقلا عن التلفزيون الامريكي ان الادارة الامريكية بعد فشلها في لبنان حاولت ان تعلق آمالها على الملك الاردني فجاءت تصريحاته مثارا لخيبة أمل عميقة في واشنطن واكدت، من جديد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وصلت الى طريق مسدود.

هذا ورفض «البيت الابيض» ووزارة الخارجية الامريكية رفضا قاطعا تصريحات الملك حسين التي اعرب فيها عن تأييده لمشاركة الاتحاد السوفييتي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وصرّح جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه من غير الوارد ان نوافق على مثل هذه الفكرة.

ومن ناحية اخرى أعلن طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية في حديث أدلى به لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية «أن مبادرة ريغن قد ماتت وان امريكا هي التي قتلتها بمساعدتها اسرائيل».

نتائج ايجابية للمفاوضات السوڤييتية ـ الصينية

● بكين ـ الوكالات ـ أنهى الوفدان السوفييتي والصيني برئاسة نائبي وزيري خارجية البلدين الاجتماع السنوي للجنة التنسيق بين البلدين، الذي عقد في بكين واستمر اسبوعين.

وأعلن رسمياً أن الوفدين اتفقا حول غالبية القضايا التي تم بحثها وأن اجتماعاً قريباً للوفدين سيعقد في موسكو لمواصلة الحوار بين البلدين لتوسيع قاعدة التطبيع في علاقات البلدين. وقالت الوكالات ان الاتحاد السوفييتي والصين ينظران بايجابية الى التحسن الجزئي الذي طرأ مؤخراً على العلاقات بين البلدين.

لجنة حقوق الانسان تستنكر ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة

● جنيف ـ «تاس» ـ اختتمت في جنيف، مؤخرا، اعمال الدورة الاربعين للجنة الخاصة بشؤون حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وناقش ممثلون عن ٤٣ بلدا خلال هذه الدورة عددا كبيرا من المسائل. واتخذوا مجموعة من القرارات الهامة.

واستنكر المشتركون في الجلسة، بشدة، انتهاك حرمة حقوق الانسان الفظ الذي لا يزال مستمرا في تشيلي والسلفادور وغواتيمالا وكذلك استنكروا عدوان الولايات المتحدة على غرينادا وممارسات اسرائيل الاجرامية في الاراضي العربية المحتلة.

اليمن الدمقراطي والجزائر يتحفظان من قرارت المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب

● عدن ـ اكدت وكالة الانباء الحكومية في جمهورية اليمن الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اليمن الدمقراطي والجزائر ابدتا تحفظاتهما من القرارات التي اعتمدها المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية جامعة الدول العربية، يوم الاربعاء الماضي، في بغداد، بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية.

واضافت الوكالة ان ممثل اليمن الدمقراطي اكد على ضرورة معالجة الحرب الدائرة بين ايران والعراق بما يضمن مصالح الشعبين العراقي والايراني ومصالح شعوب المنطقة بأسرها.

موزمبيق وجنوب افريقيا توقعان على ميثاق عدم اعتداء وحسن جوار

● نكوماتي ـ الوكالات ـ وقعت موزمبيق وجنوب افريقيا رسميا، يوم الجمعة الماضي، في نكوماتي (على الحدود بين موزمبيق وجنوب افريقيا) معاهدة عدم اعتداء وحسن جوار تستهدف تطبيع العلاقات بينهما، بعد اعوام طويلة من النزاع المسلح.

وبموجب ميثاق عدم الاعتداء وحسن الجوار هذا، الذي اطلق عليه اسم ميثاق نكوماتي، تلتزم الدولتان بشكل قاطع بعدم شن هجمات برية او جوية او بحرية ضد الاراضي المجاورة والامتناع عن اي عمل دعائي او تخريبي او ايواء جيوش او منظمات تستهدف اشاعة عدم الاستقرار في اي من الدولتين.

ويلزم الميثاق، الذي وقعه كل من الرئيس الموزمبيقي ساموراً ميشيل ورئيس وزراء جنوب افريقيا بيتر بوتا، الدولتين بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. كما اعربت الدولتان عن اقتناعهما بان علاقات حسن الجوار ستساهم في اقرار السلام والامن والتقدم في افريقيا الجنوبية والقارة وفي العالم.

واكد الرئيس الموزمبيقي، في كلمة القاها عقب توقيع الميثاق، على ضرورة ارساء الاسس الكفيلة بالقضاء، نهائيا، على موجة العنف في المنطقة. واستطرد قائلا «ان الاختلافات فيما بيننا في الرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية كبيرة بل تصل الى حد التناقض، غير انه ليس هناك اية امكانية للتنمية بدون السلام والاستقرار».

واشاد الرئيس الموزمبيقي في كلمته بكفاح منظمة الوحدة الافريقية من اجل التحرر. واكد في ختام كلمته على «ان هذا الميثاق سيتيح للمنطقة ان تركز جهودها من اجل المعركة الكبرى والاهم بالنسبة للقارة الافريقية والانسانية باسرها وهي المعركة ضد الجوع والمرض والجهل والفقر والتخلف».

وجدير بالذكر ان جميع الدول الاعضاء في خط المواجهة الى جانب موزمبيق (انجولا وبوتسوانا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي) ابدت تعاطفا وتأييدا للرئيس ميشيل.

يوم عمل تطوعي تنفذه الطبقة العاملة السورية

● دمشق ـ قامت الطبقة العاملة السورية، بمبادرة الاتحاد العام للنقابات، يوم الجمعة الماضي، بتنفيذ يوم عمل تطوعي، على شرف الذكرى السنوية الـ ٢١ لقيام ثورة الثامن من آذار.

وقال الرئيس الاسد في تحيته للطبقة العاملة السورية بمناسبة يوم العمل التطوعي : ان الطبقة العاملة السورية قامت طول الوقت بدور حاسم في النضال الوطني وهي تحس اليوم، انها صاحبة الوطن كله ولهذا تندفع بحماس للتطوع في سبيل ازدهار الاقتصاد والوطن.

رياضة

OO قوانين لعبة كرة القدم

القانون الحادي عشر: التسلل

● حيفا - «الاتحاد» - سبق ونشرنا على صفحات «الاتحاد الرياضي» عشرة من قوانين لعبة كرة القدم. وننشر اليوم القانون الحادي عشر الذي يتعلق بالتسلل (اوفسايد). وأن نترجم القانون، لن تكون الترجمة حرفية وذلك لتسهيل فهمها ولكننا نتقيد بالمضمون.

١- يتواجد اللاعب في تسلل عندما يكون البعد بينه وبين خط مرمى الفريق الخصم أقصر من البعد بين مكان الكرة والخط في لحظة اللعب بالكرة. وتستثنى الحالات التالية:

(أ). يتواجد اللاعب في نصف الملعب التابع لفريقه (أي عندها لا يهم أن يكون اللاعب أقرب من المرمى الخصم أكثر من الكرة).

(ب). تواجد لاعبان من الفريق الخصم في وضع أقرب الى خط مرمى فريقهم من لاعب الفريق الآخر.

٢- يعتبر اللاعب متسللا ويقاصص على ذلك في لحظة مس الكرة أو اللعب بها من قبل أحد زملائه ويرى الحكم ان في هذه الحالة:

(أ) يعطل اللاعب (المتسلل) سير المباراة أو يشاغب على الفريق الخصم او

(ب) يقصد (اللاعب) أن يحظى بتفوق من جراء تواجده في التسلل.

٣- لا يشير الحكم الى تسلل:

(أ) بسبب تواجد اللاعب في تسلل أو

(ب) اذا تسلم كرة مباشرة من ضربة مرمى أو رفعة ركنية أو رمية تماس أو رمية كرة يقوم بها الحكم.

٤- اذا اشار الحكم الى تسلل فانه يمنح ضربة حرة غير مباشرة ينفذها لاعب الفريق الخصم من المكان الذي حدث فيه التسلل الا اذا نفذت المخالفة في منطقة جزاء الفريق الخصم اذ تصوّب الضربة الحرة، في هذه الحالة، من أية نقطة في منتصف منطقة الجزاء التي نفذت فيها المخالفة.

«يمكن ايقاف نصار بنصب قافلة مدرعات في طريقه»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هبوعيل حيفا - سندريلا الكأس» - هذا ما أكده المعلقون الرياضيون بعد



■ عزمي نصار ■

فوز حيفا على فريق الدرجة الممتازة مكابي يافا. وان كان هبوعيل حيفا سندريلا الكأس فعلا فذلك بفضل رأس الحربة النصراوي المتألق في صفوف الفريق، عزمي نصار الذي أطاح في الجولة السابعة لتصفيات الكأس بفريق درجة ممتازة آخر، هبوعيل يهود (سجل هدفا) وقاد فريقه، بتسجيله هدفين، الى مباراة الربع النهائي للفوز بكأس الدولة.

واختير نصار في الصحف الرياضية الصادرة في البلاد أفضل لاعب في المباراة فكتب مراسل «حدشوت»:

«من قال ان في حيفا ملكا واحدا - زاهي أرملي؟ لقد أعطى عزمي نصار أمس (يوم السبت) في ستاد كريات حايم عرضا برازيليا. سجل هدفين وأبقى الثالث لبديدا كي لا يقولوا انه أناني. ...لنصار سيطرة غير عادية على الكرة وسرعة طائرة نفاثة وحس تواجد (في الملعب) جيد. ولا حاجة لأكثر من ذلك. ..وفي الدقيقة (١٢) برهن نصار ان له رجلين من ذهب اذ صوّب كرة عن بعد (١٧)م الى الشباك. وفي الدقيقة (٩٥) مرر حلفون الكرة لنصار. الملك ينظر. فرحي (حارس مرمى يافا) يرتجف ولكن هذا لا يساعده. الكرة في الداخل. العرض لم ينته. في الدقيقة (١١٣) تخطى عزمي ليئون (قلب دفاع يافا المخضرم) وتواجد أمام فرحي. شفق عليه ومرر (الكرة) لبديدا.....»

وأنهى المراسل حديثه باعطاء التوصية التالية: «انصبوا قافلة مدرعات في طريق عزمي نصار. هكذا فقط يمكن ايقافه!»

وكتب مراسل «حدشوت سبورت»:

«هبوعيل حيفا مدين بفوزه بشكل كبير الى مهاجمه النصراوي عزمي نصار الذي سجل هدفين وطبخ بصورة رائعة الهدف الثالث واستبدل قبل نهاية المباراة بتصفيق حاد من الجمهور. لقد أدى نصار بدراية وخبرة ما يُتوخى من مهاجم - استغلال أقصى لحد ادنى من فرص التسجيل السانحة. بالفعل، أهدر نصار هدفا اكيدا في الدقيقة (٦٢) عندما صد فرحي لكرته عن قرب ولكن مع هذا فقد كان «رجل المباراة» لحيفا. نصار لاعب لم يقل كلمته الأخيرة بعد، ومواهبه تناسب بالطبع الدرجة الممتازة».

«وفي الدقيقة (١٢) مرر شتيكر كرة متقنة الى نصار الذي وقف عن بعد (١٨)م من المرمى ورفع رجله مطلقا صاروخا عاليا الى الشبكة العليا ليسجل هدفا لا يخجل به الدوري البريطاني. الحارس فرحي لم يتحرك. لا قوة له أمام هذه القذيفة (بوم)».

□□ الدرجة الثالثة

هـ. سخنين يعاود تسجيل الانتصارات

■ من فيصل بدارنة

عاود فريق هبوعيل سخنين، الذي يتربع على عرش لائحة الدرجة الثالثة في منطقة «هفراتس»، انتصاراته بعد أن مني بأول هزيمة له يوم السبت الماضي. وسجل الفريق، عصر السبت الماضي، فوزا هاما وكبيرا على فريق القمة المنافس، مكابي «نشر» تل حنان.

بداية المباراة كانت حامية من جانب الفريقين. وفي الدقيقة (١٢) رفع فيصل بدارنة الى سليم دحلة الذي تابعها الى أحمد صوان فسددها قوية الى شباك مرمى تل حنان و١:صفر لسخنين.

وفي الدقيقة (٣٥) هجمة منسقة لأحمد صوان وسالم شلاعطة صوبها الأخير الى شباك تل حنان ولكن حكم المباراة لم يعتبر الهدف بسبب تسلل. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الأول بالرغم من سيطرة فريق سخنين على مجريات اللعب.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مركزة شنها لاعبو سخنين على مرمى تل حنان وجاءت الدقيقة (٧٠) عندما تلقى سليم دحلة كرة متقنة من سالم شلاعطة فأسكنها شباك تل حنان للمرة الثانية.

وفي الدقيقة (٨٠) هجمة أخرى لأحمد صوان وسالم شلاعطة انتهت بصفارة الحكم التي أعلنت تسلل. وفي الدقيقة (٨٥) أهدر احمد صوان فرصة رائعة لتسجيل الهدف الثالث وانتهى اللقاء بفوز سخنين بهدفين للا شيء. وبرز اداء أحمد صوان وعمر كيوان في هذه المباراة.

لعب هبوعيل سخنين بالتركيب التالي:

صالح غنايم، فيصل بدارنة، سالم أبو يونس، خير الله (حسين بدارنة)، عمر كيوان، ابراهيم سيد احمد، علي صوان، جمال خلايلة، احمد صوان، سالم شلاعطة، سليم دحلة.

تارانتيني آخر طيور الارجنتين المهاجرة!

OO هو في الدفاع مبرد الاظافر كاسحة بشرية خبيرة بجغرافية منطقة الدفاع.. وعندما يكون البيرتو تارانتيني في الجهة اليسرى او في مركز الليبيرو فبامكانكم ان تسجلوا مهاجميكم في قائمة «الشهداء» !!

تارانتيني.. هل تذكرونه ؟.. لا اعتقد انكم ستنسون فتى كان عمره ٢٢ سنة عندما فاز بكأس العالم مع الارجنتين سنة ١٩٧٨ ؟.. ولا اعتقد انكم ستنسون لاعبا اصبح الليبيرو في احد اكبر الاندية الارجنتينية والعالمية «ريفر بلات» بعد التحاق باساريلا بايطاليا.. بل وتوجته الصحافة الارجنتينية بالاجماع كأفضل لاعب ارجنتيني لموسم ١٩٨٢.. في بلد عامرة بالاسماء الكبيرة.. وتطفح بالنجوم التي تساوي ملايين الدولارات !

تارانتيني الذي اصبح عمره الان ٢٨ سنة تعاقد مؤخرا مع فريق فرنسي اسمه باستيا من الدرجة الاولى.. الفريق الذي كان يلعب له كريمو المغربي الذي انفجر مؤخرا واصبح هدافا خطيرا مع فريق ميتز، والذي يلعب له المهاجم الاوسط الكاميروني الخطير روجي ميلا.. ترى لماذا اختار تارانتيني فرنسا.. وما القصة، وماذا قال له زميله مارادونا عندما مر عليه في برشلونة ؟.. اذن مع التفاصيل..

البيرتو تارانتيني ولد في ١٩٥٥/١٢/١٢ في بيونس ايرس بالارجنتين.. طوله متر و٧٣ سنتيمترا.. وزنه ٧٢ كغم.. لعب (٨٥) مرة لمنتخب الارجنتين.. ويلقبه جمهور ريفير بلات بالكاوبوي لانه وسيم ولا يحلق لحيته ولا يتركها تطول.. واخر مشهد دولي له كان في كأس العالم بأسبانيا، وكان عندما طرد الحكم مارادونا.. وعندما صمت هذا الاخير، وكان في طريقه لمستودع الملابس يغلفه حزن رهيب كان تارانتيني اللاعب الارجنتيني الوحيد الذي ذهب ليواسي مارادونا ويقتسم معه حزنه !

وخلال الندوة الصحفية التي عقدها الوفد الارجنتيني قبل ان يغادر اسبانيا اعلن تارانتيني انه يرغب في اللعب في فرنسا.. وحدد ليس في اوروبا ولكن بالضبط في فرنسا !!

وحتى وان الوفاء بوعده في الالتحاق بفرنسا جاء متأخرا بعام كامل الا انه بقي مخلصا وفيا لما قاله.. وقبل التحاقه بباريس نزل ضيفا على مدربه مينوتي في برشلونة وتجولا معا في الاسواق وخلال حفلة العشاء قال له زميله مارادونا : «عندما افكر انك لعبت مع المنتخب ٨٣ مرة.. اقول انك فتى مينوتي المدلل !».

عندما وصل الفندق في باريس وقيل ان رقم غرفته ٣٣١٣ صاح تارانتيني «ايه.. كم.. لا.. لا اريد هذا ١٣ أي لا أحب هذا الرقم».. فحل عامل الاستقبال المشكل وعوضه برقم ٣٣١٢.. !

لكن لماذا تأخر تارانتيني سنة كاملة حتى يلتحق بفرنسا ؟

لانني بكل بساطة - يقول نجم باستيا الجديد - كنت حبيس عقد مع ريفير بلات والذي لا ينتهي الا في ٢١ ديسمبر ١٩٨٣.. ومن اجل ١٨ شهرا من عقدي الفاصلة بين كأس العالم ١٩٨٢ ونهاية ديسمبر كان فريقي يطالب بمليون و٢٠٠ الف دولار.. وهو شيء لا يشجع النوادي التي ترغب في جلبي.. اما هذا العام فالامور تغيرت، وعندما عرفت ريفير بلات ان بامكاني ان اذهب في ديسمبر وبدون ان تحصل من ورائي على درهم واحد، رخصت لي بالذهاب من الان لكن مقابل ٢٠ الف دولار.. وهو شيء معقول».

ويبقى السؤال الاخر والاكثر اهمية هو لماذا غادر تارانتيني فريقا كبيرا مثل ريفير بلات.. دعنا نقرأ جوابه : «ريفير بلات فريق كبير، واعرف لو اني بقيت معه ستكون فرصة جيدة للحصول على لقب جديد للبطولة.. غير ان المشكل الاكبر.. في الحالة العامة لنوادينا.. وهي اقتصاديا ضعيفة جدا.. والجمهور يتقلص ويقل يوما عن يوم..

● البيرتو تارانتيني ●

ومينوتي لم يعد هنا.. وهذا يعني انني لن العب مع المنتخب الوطني.. واعرف انكم ستسألون لماذا ؟ لذلك سأجيب.. فقد ارتكب المسؤولون الارجنتينيون خطأ فادحا وكبيرا منذ وجود الكرة عندنا وذلك بتعويض مينوتي بالمدرب «بيلاردو».. وبكل صراحة انا لا أحس بالراحة معه، وقد كان المفروض ان يعجبني لانه من محبي اللعب الصلب مثلي لكن منذ مجيئه على رأس المنتخب وقعت عدة حوادث.. مع الشباب في المكسيك.. مع الامل في تولون واتذكر اني اتيت الى تولون بفرنسا مع مينوتي سنة ١٩٧٥ وترك فريقنا ذكرى جميلة.. ومينوتي بقي ٨ سنوات على رأس المنتخب ولا اتذكر انه وقعت مشاجرة عامة واحدة، ولا حادث خطير واحد.. طبعا يحدث ان يطرد بعض اللاعبين كما حدث لكابيجو مارادونا في الموندبال.. لكن في كل مرة كان يحدث ذلك بسبب رد فعل سلبي.. لقد كان مينوتي شخصية متكاملة كانت تنعكس علينا نحن اللاعبين داخل الملعب.. انا لا اريد ان اتعامل مع بيلاردو.. وقد حاول الاتصال بي مرتين وقال للعديد من اصدقائي بانه يعتمد علي.. وهو بالتأكيد انسان طيب ورجل ممتاز.. لكني اختلف معه في افكاره عن كرة القدم، وسأبقى وفيا لافكار مينوتي، ولا اقول ذلك لانني كنت مدلله.. ولكن لانني مقتنع به واحترمه.. وسأوضح هنا ما يعني ذلك.. يعني ان بيلاردو يرتكز على الحملات المضادة او الهجمات المرتدة، وانا لا تعجبني كرة قدم بهذا الشكل، على الرغم من انني قادر على تطبيقها.. كما انها ليست كرة القدم التي تستهوي الارجنتينيين.

تارانتيني سبق وخاض تجربة اوروبية سابقة باءت بالفشل.. لكنه ينفي انها كانت كذلك وهذه مبرراته : وانا لا اعتبر تجربتي الانجليزية فاشلة.. لعبت في بيرمينجهام مع فريق ضعيف جدا، وفي عدة مراكز.. وقد وصل بي الحد لكي العب مرة مهاجما اوسط !! ولم استمر هناك لأن بندا في العقد ينص على عودتي لليفير بلات في حالة نزول الفريق للدرجة الثانية وهو ما حصل.. كما كان يهمني جدا ان اعود للارجنتين وانا غير نادم على هذا الاختيار لاني كنت افكر في موندبال ١٩٨٢».

وعلى ذكر موندبال ٨٢ فتارانتيني يحتفظ بذكرى جميلة هي ولادة ابنه في برشلونة وذكرى اخرى سيئة هي ان الارجنتين لم تفز بالكأس.. لكن لماذا ؟

«لا اعرف - يقول - كان المفروض ان تكون الفرق الاخرى افضل من فريقنا.. على كل حال.. ليست الفرق الجيدة هي التي انتصرت.. وقد كان المفروض ايضا ان يجمع النهائي بين البرازيل وفرنسا».

ومن خلال حديث تارانتيني عن كرة انجلترا يبدو انه لم يتكيف مع طريقة اللعب بها، لكن لماذا جلبته الكرة الفرنسية ؟

«اللعب الانجليزي مقنن - يجيب تارانتيني - افضل لعبا اكثر طلاقة.. فيه خلق اكثر.. لست لاعبا صلبا.. انا صارم لكني احب اللعب الجميل.. فخلال ١٠ سنوات من اللعب لم اصب بعطب، ولم اعطب احدا، وباختصار الكرة الفرنسية في نظري الافضل في اوروبا.. هي اكثر احتفالية.. ومكيفة للمدافعين اكثر من المهاجمين.. وعندما جئت لفرنسا كنت اعرف من دون شك ان افضل المدافعين في العالم هم من اوروبا مثل اموروس وتريزور وشيريا وبيزي وبريجل وكابريني، لكني اعتقد ان كبار المدافعين الامريكيين بامكانهم تقديم شيء للكرة الاوروبية.. فعندنا لا نرتمي على الكرة مثلما في اوروبا.. نحن اكثر فنية في تدخلاتنا الدفاعية.. كما انني احب فرنسا لمستواها الحضاري الراقي ولمستوى معيشتها.. واعرف كثيرا عن سمعة الاندية الفرنسية الكبيرة.. والمدن الكبيرة.. وفي فرنسا سأعرف كيف اتكيف مباشرة.. صحيح جاءتني عدة عروض من امريكا الشمالية ومن سويسرا وبلجيكا لكني فعلت كل شيء لألعب في فرنسا».

واخيرا.. نجد انفسنا نؤكد ان تارانتيني سيتكيف في فرنسا وسيرتاح فيها خصوصا لو عرفنا ان مدام تارانتيني «باتا فيلاهوفا» عارضة الازياء الاولى في الارجنتين.. واعتقد انكم فهمتم !!

(«الصقر» - العدد ١٣٨)

جاك منسل، يتحدث عن الكرة في اسرائيل:

طلبت من آفي كوهن ألّا يفتح فاه الكبير!

* شبيغلر يدرب لأن اسمه شبيغلر * سيناي موهبة حقيقية *

● ادلى المدرب الانجليزي جاك منسل، الذي درب منتخب اسرائيل بكرة القدم قبل ثلاث سنوات ودرب فريق مكابي حيفا في الثلث الاول من الموسم الرياضي الماضي، ادلى بحديث لمجلة «مباط سبورت» تطرق فيه الى اوضاع كرة القدم في اسرائيل والى عدد من اللاعبين المحليين ذوي الاسماء اللامعة.

● تحدث منسل عن المنتخب الاولمبي الاسرائيلي الذي لم ينجح في الوصول الى نهائيات لوس انجلوس فقال ان الطريقة التي لعب بها المنتخب شابهت طريقة لعب الفرق الاسرائيلية. اي ان الاداء اعتمد على احراز نتيجة تعادل مع امكانية تسجيل هدف عن طريق الصدفة. واضاف منسل ان بامكان المدرب الجيد ان يعرف ماذا بمقدرة لاعبي فريقه في الاداء. واللاعبون عادة يفضلون الا تلقى على عاتقهم مهمات دفاعية في اللعب.

وسئل منسل عما اذا كانت المشكلة الرئيسية في كرة القدم الاسرائيلية ناجمة عن اتباع اللعب الدفاعي فاجاب :

«اعتقد ان المشكلة الحقيقية هي وجود عدد كبير من الاشخاص الذين يتحدثون عن كرة القدم ويكتبون ويقرأون عنها ويبحثون في مشاكلها في المقاهي والصالونات. كل هذا بدلا من ان يعملوا على الملاعب. فهم كبار من ناحية نظرية اذ يقرأون ما كتبه بيليه وجورج بست وغيرهما. اوافق ان يتحدث اللاعبون الكبار والمجربون عن طريقة اللعب ولكن ليس عن طريقة التدريب. والصحافيون يشجعون اللاعبين على تصريحات ضحلة وذلك لزيادة بيع صحفهم. خذ مثلا : غدعون دامتي وآفي كوهن ويتسحاق شوم، لديهم معرفة عن اللعب اذ بدأوا الحديث عن الكرة كمدربين. لا اعرف عندها فيما اذا كان لحديثهم اية قيمة. انهم يذهبون الى معهد «وينغت» لدورة تدريب ويصبحون مدربين لفرق كبيرة. وهذه الظاهرة، التي تختلف عن الوضع في بريطانيا، تحد من تقدم مستوى الكرة في اسرائيل.

ومشكلة اخرى تطرق اليها منسل وتتعلق باللاعبين الاسرائيليين. يقول منسل : «الصعوبة الوحيدة مع اللاعبين هي عدم المقدرة على ارضاء لاعب لم تشركه في التركيب الاول. فلا تستطيع ان تقنع الاعب الذي بقي خارج التركيب. دائما يفكر (هذا اللاعب) انك لا تحبه وانك ضده وان هناك دافعا ما (لعدم اشراكه)، ولن يقبل الحقيقة انه لم يشترك لسبب مهني، ليس الا».

تحدث منسل عن تصادمه المستمر مع آفي كوهن (لاعب مكابي تل ابيب) فقال :



● جاك منسل، في بيته في بريتون (انجلترا) ●

«لم يلعب آفي كوهن للمنتخب بالمستوى الذي هو فيه حقا. المشكلة كانت مشكلة طاعة. ما باليد حيلة فالكرة عبارة عن اهرامات. اكتشفت ان آفي اعتقد - وهو طبعا سينكر ذلك - انه يعمل معروفا للمنتخب الاسرائيلي. اعتقد (آفي) انه مع رجوعه الى البلاد ومع كل المهرجان حوله، ان بامكانه ان يلعب اينما يشاء. وذلك بسبب وكيله ومديره الصحفي بنحاس زهافي ايعمل حاليا محررا في جريدة «حدشوت» وعمل سابقا في «يديعوت احرونوت» - «الاتحاد») كنت مضطرا ان اقول له انه لاعب جيد ولكنه لا يعطي الحد الاقصى المطلوب لنا. وفي مرحلة معينة قلت له انه في ليفربول يؤدي الواجب الملقى على عاتقه ولا يفتح فاه الكبير وهكذا عليه ان يعمل عندي. وبالمناسبة، سمعت في انجلترا ان آفي كان ثرثارا في «انفيلد» ايضا (ملعب ليفربول)».

ونوه منسل الى ان الصحفي بنحاس زهافي هو الوحيد الذي قال عن كوهن انه عملاق كرة وان زهافي اعتقد ان كوهن افضل من فيل تومبسون، قلب دفاع ليفربول والمنتخب البريطاني !

وتحدث منسل عن عوده مخس (لاعب مكابي نتانيا) وقال انه لم يعمل جادا للملاءمة لعبه بطريقة اللعب المتبعة في البلاد. واضاف : اقترحت عليه ان يتدرب في رفع الاثقال وتدريبات جسمانية اخرى، لانه موهبة كبيرة في تسجيل الاهداف لكنه لم يسمع نصحي.

وعن يتسحاق شوم (مدرب هبوعيل كفارسابا حاليا) قال منسل :

«انه لاعب عجيب. ولكن ان يقفز من درجة كابتن فريق الام الى درجة مدرب فهذا جنون. وكيف يريدون منه نجاحا فوريا ! تماما مثل شبيغلر فانا لست متأكدا من انه اجتاز كل امتحانات التدريب وتزود بكل الشهادات المطلوبة. واعتقد ان استلم وظيفة التدريب لانه موتله شبيغلر، بسبب اسمه ! واذا كان فعلاً مدربا لامعا وفشل، فالفشل لتاديه. واذا لم تكن له القدرة على القيام بمهمته فذلك فشل الاندية التي استأجرت شخصا لا يناسب المهمة !».

وقاطعه مراسل مجلة «مباط سبورت» قائلا : لكن شبيغلر فاز بالبطولة بفارق (١٥) نقطة ؟

منسل : «اعرف ذلك. ولكن اريد ان اقول شيئا واضحا : كان بامكان دون كيشوت ان يذهب الى نتانيا في الموسم ذاته ويفوز بالبطولة. يمكن لفريق ان يفوز بالبطولة بالرغم من انف مدربه. انا لا اهدف الى توجيه ضربة شديدة لشبيغلر لكن هذه هي الحقيقة.. اضف الى ذلك ان في نتانيا لاعبين تدربوا في المنتخب القومي الذي اشرفت عليه».

وختم منسل حديثه مجيبا على سؤال عن تقديره لمقدرة موشه سيناي (لاعب هبوعيل تل ابيب) :

انه لاعب جيد جدا. المشكلة هي ان المستوى العام في اسرائيل ليس جيدا بالشكل الكافي ليتيح تحديا للمواهب وللمتألقين. انهم يصلون الى القمة بسرعة فائقة ويبقون فيها مع حد ادنى من التدريبات والجهد. على اية حال، لموشه مستودع كبير من الموهبة الحقيقية.

● هويات لاعبي فريق هبوعيل ام الفحم ●

اعداد: يونس عبد الله جبارين

الاسم	تاريخ الميلاد	مركز اللعب	المهنة	الحالة الاجتماعية	السجل الرياضي
١. محمود متور	٥٧/٤/٣	حامي مرمى	عامل	متزوج	حامي مرمى هـ ام الفحم منذ العام ٧٦
٢. أحمد محمود	٥٨/٣/١٠	مساعد جناح أيمن	سكرتير مدرسة	متزوج	لاعب هـ ام الفحم منذ العام ٧٨
٣. علي ناجي	٥٥/١/٢٤	قلب هجوم	معلم ثانوي	متزوج	لاعب هـ مصمص ولاعب هـ ام الفحم منذ العام ٨٠
٤. محمد حسين	٥٦/١٢/٢١	جناح أيمن	معلم	أعزب	لاعب شباب ام الفحم سابقاً وهـ معاوية وحالياً لاعب هـ ام الفحم ٧٧
٥. مفيد حسين	٥٤/٤/٢٢	جناح أيمن	نجار	متزوج	لاعب هـ ام الفحم منذ العام ٧٢ وكابتن الفريق
٦. مصطفى محاجنة	٦٥/٧/٢٨	مساعد جناح أيسر	جنائني	أعزب	لاعب شبيبة هـ ام الفحم وفريق هـ ام الفحم منذ العام ٨١
٧. سعيد طاهر	٦٢/٩/١٦	جناح أيسر	عامل بناء	أعزب	لاعب شبيبة هـ ام الفحم ولاعب هـ ام الفحم حاليا منذ العام ٧٩
٨. نزار رمزي	٦٢/١٠/٢٢	ظهير أيمن	عامل	أعزب	لاعب شبيبة ولاعب هبوعيل منذ العام ٧٩
٩. حلمي محمد حسن	٦١/٤/٢٠	قلب الدفاع	سكرتير فريق هـ ام الفحم	أعزب	لاعب شمشون ام الفحم سابقا ولاعب هـ ام الفحم منذ العام ٨٠
١٠. شكري محمد	٦٣/٥/٦	جناح أيمن	كهربائي	أعزب	لاعب هـ ام الفحم منذ العام ٨٠
١١. خالد هجرس	٦٤/١٢/٤	حامي مرمى (بديل)	عامل	أعزب	حامي مرمى بديل حامي مرمى شبيبة منذ العام ٨١
١٢. حسين حسن ابراهيم	٥٥/٩/١٧	قلب دفاع	عامل	متزوج	من اللاعبين القدامى. بطل الملاعب منذ العام ٧٠
١٣. محمد مصطفى	٥٦/٩/١٨		معلم	متزوج	خريج المعهد الرياضي في رمات أبيب ولاعب شمشون ام الفحم وحاليا لاعب هبوعيل
١٤. مفيد محمد عوض	٦٥/٣/٢٢	ظهير أيسر	عامل (طالب)	اعزب	لاعب شبيبة هـ ام الفحم ولاعب هـ حاليا سنة ٨٢
١٥. نبيل ابراهيم	٦٦/١/١٠	جناح أيسر	(طالب)	اعزب	لاعب هـ ام الفحم منذ عام ٨٢



الصفحة ٦ الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٨٤

السلطات الحكومية تمنع اميل حبيبي من دخول قرى الناصرة لمدة ٣ اشهر

الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ قام ضابط بوليس الناصرة غرشوني بعد ظهر أمس (الخميس) بتبليغ النائب الشيوعي اميل حبيبي أمر السلطات بمنعه من دخول الجليل وقراه باستثناء الناصرة والعفولة ويافة الناصرة ويسري أمر المنع من ٥٩/٣/٢٠ ـ ٥٩/٦/٢٠ (أي ثلاثة اشهر). وجاء في الأمر انه صدر بموجب أنظمة الطوارىء وانه ضروري من أجل أمن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل.

وقد احتج الرفيق اميل حبيبي على هذا الأمر وأعلن انه يعتبره مساساً خطيراً بحصانته البرلمانية ورفض ان يقبل الأمر وقال لضابط البوليس اذا كان لكم شيء بخصوصي فعليكم ان تتوجهوا الى رئاسة الكنيست.

وقد أثار تجديد الأمر بمنع الرفيق اميل حبيبي من دخول القرى العربية بعد ان انتهت مدة الأمر السابق الذي امتد ثلاثة اشهر ايضاً استنكاراً شديداً في اوساط الجمهور العربي الذي اتضحت أمامه حقيقة المؤمرات التي يقوم بها اعوان حكومة بن غوريون على وحدة الجماهير العربية تحت ستار القومية ومعاداة الشيوعية. فلا يرضى أي وطني شريف ان تنصب حكومة بن غوريون من نفسها مدافعاً عن القومية العربية من خطر الشيوعية المزعوم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي

أعياد

لعلَّ ابا عُبادةَ البحتريَّ الشاعرُ الوحيدُ الذي مدحَ الدهرَ، اذ يقول:

أيُّها الدهرُ حَبَّذا أنتَ دَهراً ... قِفْ حميداً، ولا تَزُلْ حميدا
كُلَّ يومٍ تزداد حُسْناً فما ... تَبْعَثُ يوماً إلّا حَسِبْناهُ عيدا..

وقد علق أحدُ الظرفاءِ على ذلك بقولهِ: لعلَّهُ كان في شهر العسل..
وفي مكانٍ آخر من الديوان، يقول البحتريُّ في ذمّ الزمان:

إنَّ الزمانَ زمانُ سَوْ ... وجميع هذا الخلقِ بَوْ
فإذا سألتَهُمْ ندىً ... فجوابُهم عن ذاك: وَوْ!
لو يملكون الضَّوءَ بُخلاً ... لم يكُنْ للناسِ ضَوْ
ذَهَبَ الكرامُ بأسْرِهِمْ ... وبَقي لنا لَيْتَ ولَوْ..

فبماذا يعلقُ القارىء الكريم؟!

(ديوان البحتري)

منعطفات ايقاعية او الجسم يدوزن نفسه بنفسه!

هل شعرت يوماً بأنك تستطيع فعل كل شيء، أي أن تكون متدفقاً بالحيوية والنشاط. واياماً اخرى على عكس ذلك تماماً؟

يعتقد العلماء بأنهم اكتشفوا حلاً لهذا اللغز.

«هذه المسألة تتعلق بايقاعنا البيولوجي».. وتعود هذه الدراسة الى العام ١٩٢٨ حيث عمل عليها الطبيب «وليم فليس» الذي اثبت ان هناك دورة ما في عضوية الانسان، وهذه الدورة أو المنعطف يعتمد على مرحلتين هما:

الاسترخاء والنشاط.. تتكرران بصورة ايقاعية.

يمتد ايقاع جسم الرجل الى ٢٣ يوماً وايقاع جسم المرأة الى ٢٨ يوماً.

هذا يعني: ان القوة الجسدية لدى كل انسان تقتصر على ١١،٥ يوماً بشكل ناشط وحيوي.

ثم يحتاج الجسد الى ١١،٥ يوماً للاسترخاء، ومن ثم التجدد.

الطبيب النمساوي تلتشر وجد إيقاعاً ثالثاً:

وقد اسماه المنعطف الفكري، ويمتد الى ٣٣ يوماً، ١٦،٥ يوماً يكون فيها الفكر متيقظاً متنبهاً، وفي الـ ١٦،٥ يوماً المتبقية يكون فيها عُرضة للأخطاء والاسترخاء الخفيف.

وتنظيم هذه الايقاعات بشكل مستقر وثابت بعد دخول سن الخمسين.

أصدقاء «الاتحاد» في كفر ياسيف وأبو سنان يدعون الى إجتماع شعبي

أصدقاء «الاتحاد» يدعون جمهور القريتين لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيقام في «دار الصداقة» في كفر ياسيف حول «دور الاتحاد الصحيفة اليومية» والى الاستماع الى كلمة سياسية شاملة من رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي، وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء. كما يتكلم في الاجتماع الرفيق وهيب شاهين ـ عضو سكرتاريا الفرع ومسؤول الصحافة في البلدين، ورئيس لجنة اصدقاء «الاتحاد» الاستاذ نمر نجار وكذلك عضو المجلس المحامية ناهدة شحادة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الى الأمام

فرقة «الحكواتي» تستعد لافتتاح مركزها الجديد في القدس العربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي يسابق الاحتلال الزمن من اجل اقتلاع جذور الشعب الفلسطيني وقمع وإلغاء إبداعاته الحضارية، لما لها من أثر في صموده الباسل، في هذا الوقت تزداد أهمية حماية وتطوير وإغناء هذه الابداعات في كافة الميادين الفنية والثقافية.

وضمن هذا الاطار وسعياً وراء هذا الهدف باشرت فرقة «الحكواتي» المسرحية، منذ مدة وجيزة، بإنشاء مركزها المسرحي والفني في القدس العربية المحتلة.

وستكون لإنشاء هذا المركز انعكاسات إيجابية كبيرة على مجمل الحركة المسرحية والفنية والثقافية. اذ ان هذه النشاطات الابداعية ستجد لها مكاناً تحقق ذاتها فيه متفاعلة مع المواطنين بالاضافة الى خلق صلات حيّة ويومية بين الفنانين. كما أنها ستضمن استمرار هذه النشاطات طيلة العام بدل اقتصارها على فصل أو موسم معين.

●● بعث الحياة في بناء مهجور

في زيارة لموقع المركز يدرك الناظر كم من الجهد يحتاج إخراج هذا الحلم الى ارض الواقع. فقد تمكنت الفرقة من استئجار مقر سينما «النزهة» القديمة. ووقعت عقداً مدته عشر سنوات. وتجري عمليات الترميم والاصلاح على المكان وتهيئته ليلائم اغراضه الجديدة.

● بناية سينما «النزهة» القديمة في القدس العربية المحتلة تتحوّل، بالجهود الشعبية، الى مقر للمسرح الفلسطيني ●

والمقر هو أقدم دار للسينما في القدس العربية المحتلة وأقيم في أوائل الخمسينات. وتعرّض للحريق في أثناء عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ومرّة أخرى قبل بضع سنوات مما أدى الى هجره كلية. لكن المبنى احتفظ بصلابته ولم يصب بأذى.

ومن ناحية معمارية يمكن له ان يكون مقراً وقاعة للمسرح تتسع لحوالي ٨٠٠ مشاهد. وهناك مساحة لإجراء بروفات موسعة. كما انه بالامكان إقامة مشاغل لبناء الديكور ومخازن ومكاتب بالاضافة الى قاعة للمعارض ومقصف وإمكانية إقامة مكتبة موسيقية ونادٍ سينمائي ومشغل للفنون اليدوية.

● احلام وإمكانيات

وتحتاج الفرقة، حسب تقديرها، الى ما يقارب الـ ١٣٠ ألف دولار لانجاز الترميمات والاضافات اللازمة.

ولا تملك الفرقة، كما ورد في نشرتها، سوى ٢٠٪ من هذا المبلغ. وبهدف تغطية العجز توجّهت الى المواطنين طالبة المساعدة والمشاركة بوقتهم ومواهبهم ومهاراتهم. واستجاب العديد لهذه الدعوة. كما ارسلت الفرقة مشروعها الى المؤسسات الفلسطينية الرئيسية في الولايات المتحدة واوروبا والى مؤسسات خيرية أجنبية في القدس.

ويتلخص برنامج الفرقة للسنوات الخمس المقبلة في إنشاء مهرجان للموسيقى والرقص والمسرح المحلي. وإقامة مهرجان للمسرح الدولي وورشة فنية (مسرح وموسيقى ورقص ورسم) للاطفال والكبار.

وتخطط الفرقة لإقامة معارض للفنون التشكيلية ومكتبة موسيقية وستوديو للتسجيلات الصوتية ونادٍ للسينما ومكتبة فيديو وقاعات للبروفات والعروض.

ورغم العقبات والصعاب تلك الفرقة الحماس لانجاز هذا المشروع الضخم. وقطعت، حتى الآن، شوطاً جيداً في إعداد المقر.

ويؤكد القائمون على الفرقة ان المقر سيفتح ذراعيه للجميع دون تمييز. ويتوجهون الى كافة الفرق المسرحية والفنية بالاستعداد للمشاركة في الاحتفالات الافتتاحية.

●● «الحكواتي» مسيرة فنية صاعدة

● تأسست هذه الفرقة في العام ١٩٧٧ وانتجت خلال هذه الاعوام القليلة اعمالاً ضخمة هي:

* مسرحية «باسم الأب والأم والإبن»
* مسرحية «محجوب محجوب»
* مسرحية «ألف ليلة وليلة في سوق اللحامين»
* مسرحية «جليلي يا علي»
* فيلم «عيش وملح»
* تصوير مقاطع من قصة «المتشائل» للاديب الفلسطيني اميل حبيبي لصالح التلفزيون البريطاني.

كما قامت الفرقة بعدة جولات في الداخل والخارج قدمت خلالها عروضاً لاقت التقدير والاعجاب.

حيتان برية منذ ٥٠ مليون سنة

ذكر بعض علماء الطبيعة والبحار ان اصل الحيتان يعود الى الثدييات الارضية. قبل ٥٠ مليون عاما كانت الحيتان تعيش على سطح الارض وقد حلل العلماء عظام واسنان الحيتان التي عثروا عليها في الباكستان.. واكتشفوا ان الحيتان القديمة كانت تحيا في المناطق الساحلية وتتغذى على اللحوم والاسماك.. كما وجدوا ان الجمجمة تحوي على آذان تنطبق على المستوى الارضي قبل ٥٠ مليون سنة.

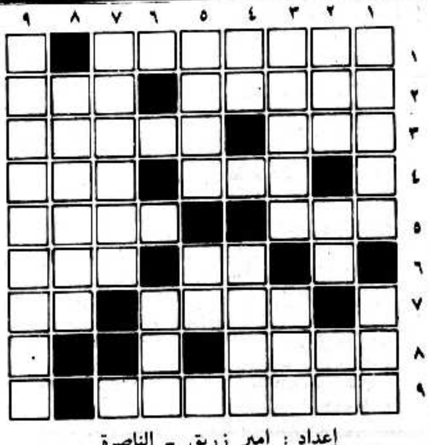


الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن الجراحة الميكروسكوبية
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «أقرباء»
- ● ٨،٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠،١٠ ـ «متساداه»
- ● ١١،٠٠ ـ الحلقة الثانية من سيرة حياة الملحن الانكليزي بنجامين بريتن.
- ● ١١،٥٠ ـ عنوان الليلة.

كلمات متقاطعة



إعداد: امير زريق ـ الناصرة

الكلمات الأفقية:
١) أول رائد فضاء
٢) مخدّة ـ يشتم
٣) يعبر (معكوسة) ـ ابي (معكوسة)
٤) امنح ـ نسي
٥) يجيء (مجزومة) ـ قائد نازي
٦) في الجسم ـ صنف
٧) رحب ـ إحصل على
٨) أنثى الأسد
٩) زيتونة فلسطين

الكلمات العمودية:
١) كاتب سوفييتي راحل ـ قبيلة عربية
٢) من قواعد اللغة ـ أداة نصب ـ متماثلان
٣) أهداف ـ حرف مكرر
٤) ثلثا ادب ـ أزرق (معكوسة)
٥) مخيف ـ لمس
٦) راية
٧) قائد انكليزي مشهور
٨) غير مصابين
٩) أسير المحبسين

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) الفرزدق
٢) ازهار
٣) لا ـ عيد ـ ل ل
٤) حرب ـ خر
٥) حقير ـ نعل
٦) تاه ـ ناس
٧) مر ـ اقص ـ نا
٨) مدريد
٩) المتنبي

الكلمات العمودية:
١) البحتري
٢) ارقام
٣) ال ـ حيه ـ مل
٤) فزع ـ ادم
٥) رهيب ـ اقرث
٦) زاد ـ صين
٧) رد ـ لمر ـ دب
٨) لمان
٩) الخنساء.

جراحة العظام في العصر البرونزي

عثر العلماء السوفييت، على هيكل عظمي لانسان قديم يعود تاريخه الى ما قبل اكثر من اربعة الاف عام. وعليه اثار عملية جراحية واضحة في الفخذ. وقد وصف العلماء هذا الاكتشاف بانه يدل على معرفة اطباء العصر البرونزي باسرار جراحة العظام. واشارت جريدة «ترود» السوفييتية التي نقلت النبأ الى ان الهيكل عثر عليه اثناء عملية تنقيب في منطقة روستوف وسط اسيا السوفييتية.

---

٤٠ الف كومبيوتر لتعليم تلاميذ بولندا

ذكرت صحيفة ازفستيا السوفييتية مؤخرا، ان بولندا تعتزم انتاج ٤٠ الف جهاز الكتروني صغير خلال العام الحالي ١٩٨٤.

ويستطيع هذا الجهاز، القيام بمئات العمليات المعقدة، كما يساعد الاطفال على تعلم اللغات الاجنبية وبوسعه مراقبة العمليات الانتاجية في مختلف المؤسسات الصناعية.

كما يستطيع الجهاز الصغير هذا، حجز الاماكن في الفنادق وعلى الطائرات وضبط استهلاك وقود السيارات.

أبو الشمقمق يقول!!

فادي أفرام ..

إلغاء اتفاقية الإذعان، بين الاحتلال الاسرائيلي ولبنان (حين كان متهوراً)، كشف عورة العديد من الأوساط الرجعية العربية التي كانت توهمت بأن شارون وإيتان يملكان «العصا السحرية».

فصار حال الواحد منهم أشبه بحال ذلك اللص الذي يمسك مُتلبساً باقتراف جريمته. فماذا يفعل؟ إمّا أن يتباكى (الملك حسين)، وإمّا أن يتباهى (فادي أفرام).

ـ من هو فادي أفرام؟

ـ فادي أفرام، ولا تقرف، هو الذي تُسمّيه وسائل الإعلام الرسمية في إسرائيل ـ تيمناً ـ بقائد القوات اللبنانية (مؤخراً اضطرت «الأنباء» أن تضيف إليه صفة «الكتائبية»).

ـ فماذا فعل؟

ـ لم يبق في قدرته، الآن، أن يفعل شيئاً (مجزرة صبرا وشاتيلا). ولكنه يستطيع أن يُصرّح. أي يَصرخ.

صَرّح، في الاسبوع الماضي، قائلا: إن اتفاق السابع عشر من أيار (الإذعان) بين لبنان وإسرائيل هو رمز للإرادة الحرة وللقرار الحر بانتماء الدولة اللبنانية الى «العالم الحر». مفهوم؟

ـ مفهوم تماماً.

ـ ثم قال: إن إلغاء الاتفاق هو نكسة لكل الدول العربية «المعتدلة». لان إلغاء الاتفاق من شأنه أن يردع «الدول المعتدلة» عن الانضمام «للمسيرة السلمية». مفهوم؟

ـ الآن كل شيء مفهوم.

ـ يعني «العصا السحرية» الإسرائيلية (شارون وإيتان) طلعت خشبة مسوسة.

ـ يعني بسكليت بالعبرية؟

ـ شيء منه ..

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

مغامرات أرنوب الحكيم

وصل ارنوب المدرسة، حيا الاصدقاء، وفي اثناء الدرس الاول، علقت فلة على ظهره عبارة!! فضحك الجميع. غضب ارنوب وانفرد بعيدا...

رأى على قمة التلة شجرة، فتذكر في صلعة الجلد شعرة!.

تعجب للامر، فجلس قرب النهر... ترى ما تكون هذه الشجرة؟ شجرة تفاح ام ليمون!

واخيرا صعد التلة، فاكتشف انها شجرة غير مثمرة وغير نافعة ووحيدة ومملة وموجودة بلا سبب ولا علة.

وعاد الى اصدقائه ففرحت بعودته الشلة.